جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص: لسانيات عربية
رقم: ل.ع/73

إعداد الطالب:

تراكة سميرة

بدري ميساء

يوم: 28 جوان 2022

المصطلح اللساني في المعاجم المعاصرة
" المعجم الموّحد لمصطلحات اللسانيات" أنموذجا

لجنة المناقشة

لهويمل باديس	أ.م	محمد خيضر بسكرة	رئيسا
رحيم عبد القادر	أ.د	محمد خيضر بسكرة	مشرفا (مقررا)
محمد بودية	أ.م.أ	محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفـــــان

الحمد لله بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على أشرف خلق الله

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد:

مما يقتضيه وفاء الطالب وتقتضيه هذه الرسالة كلمة حق معبرة عن ثناء صادق أقولها

عن فضل من ليس لي جزاء لإحسانهم، إلا الشكر والعرفان بالجميل لتأتي في مقدمة من أعنى فضلهم وإحسانهم أستاذنا الفاضل " رحيم عبد القادر" والذي أشرف على هذه الرسالة وبذل جهدا

في تقويمها فجزاه الله خيرا على أمانة الإشراف والإرشاد خير جزاء

إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

إهـــــــــداء

"رب أوزعني أن أشكرك على نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل

أحمد الله حمدا كثيرا على توفيقه لنا في هذا العمل فله الحمد والمنة

من قبل ومن بعد

أهدي هذا العمل:

إلى نبع الحنان "أمي" الغالية أطال الله عمرها

إلى سندي في هذه الدنيا "أبي" الغالي أطال الله عمره

إلى مصدر سعادتي، وسر ابتسامتي إلى إخوتي، وشكر خاص لأخي الكبير "صلاح" الذي هو سندي ودعمي في مشواري الدراسي حفظه الله ورعاه وأطال الله في عمره متمنية له كل التوفيق والسعادة في حياته.

وإلى كل العائلة الكريمة وإلى كل أساتذتي سواء في المتوسطة

وفي الثانوية أو الجامعة، وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

وإلى من قال فيهم الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

إلى الأستاذ المشرف "رحيم عبد القادر" ونشكره على طول صبره معنا وتوجيهه لنا

ومعذرة لمن ضاقت بهم السطور وانشرحت لهم الصدور إلى هؤلاء

أهدي ثمرة جهدي

ميساء

إهـــــــداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات

وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام

وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل

أهدي هذا العمل إلى:

ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني،

إلى كل من كان دعائها سر نجاحي، الى أول من نطق بها اللسان

إلى من أوصى بها الرحمان

أمي حبيبتي "فتيحة"

إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار،

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى والدي العزيز "زنودة"

إلى إخوتي: بوزيد، سمير، ناصر، مصطفى، بشير

إلى أخواتي: حنان، سمية، سعيدة

إلى أبناء إخوتي وأخواتي: أنفال، محمد، ضياء، إسلام، صهيب، سلمى، عادل، ماريا، رانيا، هبة الرحمن، حمودي، نورهان، وسيم، أنس قدور، أسيل

إلى عمتي الغالية دليلة وابنتها وسام

إلى زوجات إخوتي: أحلام – زينب

إلى كل صديقاتي كل باسمها

إلى من علمونا حروف من ذهب وعبارات من أسمى وأجلى عبارات العلم،

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام وعلى رأسهم الأستاذ "رحيم عبد القادر" الذي أشرف

على بحثنا هذا

إلى الطالب "عبد المنعم سرحاني" الذي قدم لنا يد العون في إنجاز بحثنا

سميرة

مقدمـــــــــة

ظهر الإنسان على وجه الأرض بعد أن علمه الله الأسماء كلها وكانت اللغة مفتاح كل شيء، فمنذ أن عرفها الإنسان سعى إلى ضبطها وتحديد مصطلحاتها حتى يضع كل كلمة في نصابها. وبانتشاره على وجه هذه المعمورة اختلفت لغة البشر من مجتمع إلى آخر إلا أنهم اتفقوا على ضبط المفاهيم والمصطلحات.

فموضوع المصطلح شغل فكر المفكرين واللغويين منذ أمد بعيد. المصطلح هذا اللفظ الذي يعتبر مفتاح العلوم وركيزة كل تطور حضاري. في وقتنا الحالي وما حدث فيه من تغيرات في مجال اللغة بصفة عامة والمصطلح بصفة خاصة لذا ظهرت عدة معاجم محاولة ضبط وتوحيد المصطلحات اللسانية حتى لا يرتبك الجيل العربي الجديد في لغته. فظهرت عدة محاولات عربية ساعية لذلك ومنها "المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات" الذي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في طبعته الثانية سنة 2002م.

ويعد هذا المعجم أساسا لطلبة العلم والتعليم وثمرة جهد واسع من المؤلفين في مجال اللغة، ويهدف إلى توحيد المصطلحات اللسانية ودعم حركة التعريب لذلك كان سببا كافيا لاختيارنا هذا الموضوع الموسوم ب "المصطلح اللساني في المعاجم المعاصرة "المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات تتمحور نقطة انطلاقنا في هذه الدراسة حول مدى إمكانية وقدرة المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات على توحيد المصطلحات اللسانية التي أقرها في أرض الواقع. وهي حتما تضعنا أمام إشكالية هي:

فيما يتمثل إسهام المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في توحيد المصطلح اللساني في الوقت المعاصر؟

وهذه الإشكالية تتفرع عنها مجموعة من التساؤلات هي:

- كيف نشأ المصطلح اللساني وتطور عبر الأزمنة التاريخية؟
- هل اختلف المصطلح قديما عن المصطلح حديثا؟

وقد اتبعنا في بحثنا هذا خطوات المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا خطة تتكون من مقدمة وفصلين وتتلوهما خاتمة.

وبما أن موضوعنا يتناول المصطلحات اللسانية لزم علينا أن نحدد مفهوم المصطلح وكيف نشأ وتطور عبر المراحل التاريخية وهذا ما جاء به فصلنا الأول المعنون ب "المصطلح النشأة والتطور" في حين الفصل الثاني حمل عنوان " نماذج عن المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات" حيث خصصناه لتعريف المعجم والمنظمة العربية التي أصدرته مع تقييمنا لهذا المعجم. كما قمنا بأخذ نماذج من المصطلحات الموجودة في هذا المعجم.

كانت خاتمة بحثنا عبارة عن خلاصة متمثلة في أهم النتائج المتحصل عليها.

وأثناء انجازنا بحثنا هذا صادفتنا بعض العقبات منها: كثرة المصادر والمراجع وتشابه المعلومات بها وتشعبها مع ضيق الوقت.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها: المعجم الموحد للمصطلحات اللسانيات ,أساس البلاغة للزمخشري وكتاب التعريفات، للجرجاني، لسان العرب لابن منظور... وهدفنا من وراء هذه الدراسة محاولة لاسهام في تقويم المعجم و إتمام النقاط التي لم تتطرق لها المنظمة العربية.

وأيضا جعل موضوعنا هذا بابا يستفيد منه كل باحث علمي. وفي ختام هذه المقدمة يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "رحيم عبد القادر" الذي ندين له بالتوجيه طيلة أعدادنا هذا البحث.

الفصل الأول

الفصل الأول :
المصطلح النشأة والتطور

1- مفهوم المصطلح

2- نشأة المصطلحات العلمية العربية

3- عناصر المصطلح

4- آليات وضع المصطلح

5- المصطلح اللساني الحديث واللغة العربية

6- مفهوم المصطلح اللساني

7- علاقة حقل المصطلحية بعلم اللسانيات

8-إشكالات المصطلح اللساني العربي وانعكاساته في اللسانيات العربية

9- الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني

10- مفهوم المعجم

11- نشأة المعاجم العربية

12- أسباب تأليف المعجم

13- علاقة المعجم بالعلوم الأخرى

1- مفهوم المصطلح:

1-1- لغة: لقد كان للمصطلح دور هام في بناء كتابات الباحثين أو في دراساتهم العلمية ويظهر ذلك من خلال تعريفاتهم التي قدموها للمصطلح حيث ورد في:

معجم "لسان العرب" تعريف الصُّلْحُ: [تَصالُحَ القوم بينهم، والصُّلْحُ: السّلْمُ. وقد اصْطَلَحُوا وأصّالَحُوا، مُشدَّدَةَ الصَّاءِ، قَلبُوا التَّاءِ صَاءًا وَأَدْعمُوهَا في الصَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَوْمٌ صُلُوحٌ: متصالحون ، كَأَنَّهُم وُصِفُوا بِالمَصْدَرِ.

وَالصَّلاحُ، بِكَسْر الصَّاء: مَصْدَرُ المُصَالَحةَ ، والعَرَبُ نَوَنتهَا، والِاسم الصُّلح، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَثُ. وَأَصْلَحَ مَا بَيْنَهُم وَصَالحَهُم مُصَالَحةٌ وَصِلاَحًا][1].

أَمَا مُعجم "أساس البلاغَة " فَيُعَرف بأنه (صَلُحَ، صَلُحَت حَال فُلانْ وهُوَ على حَال صَالِحَة، وأَتَتْنِي صَالِحَةٌ مِنْ فُلانْ. ولا تُعَدّ صالحاته وحَسَنَاتِه، قَالَ الخطيئة: [من البسيط] كيف الهجاء ومَا تنفكُّ وصَالحةُ وَصَلَحَ فُلانْ بعدَ الفَسَاد. وَصَالِحُ العَدوَّ، ووقع بينهما الصّلح وصالِحة على كذا، وتصَالَحَا عَلَيْهِ واصْطلَحَا. وَهُمْ لَنَا صُلْحٌ أي مُصَالِحُونْ)[2]

وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس فيعرفه: (وهو مشتق من مادة "صَلُحَ" مَعَ جواز ضَم اللاَّم وفَتْحِهَا وَجواز المصدرية الصلاح والصلوح، وجَاءَ أَيْضًا أن الصَّاء واللاَم والحاء أَصَلٌ وَاحِد يدل عَلَى خلاف الفساد)[3].

1_ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي أبو فضل جمال الدين الانصاري)،لسان العرب ،تحقيق :عبد السلام هارون ،ط4 ،بيروت–لبنان،دار صادر ،2005،مادة(ص،ل،ح)،ج7،ص2479.

2_الزمخشري،أساس البلاغة ،تحقيق:محمد باسل عيون السود ،ط1 ،بيروت:دار الكتب العلمية ،1998،مادة(ص،ل،ح)،ج1،ص554.

3_ابن فارس ،معجم مقاييس اللغة ،ج3،تحقيق :عبد السلام هارون ،دار الفكر الطباعة والنشر ،ص303.

وَجَاءَ في "المعجم الوسيط": "صَلُحًا، صَلاَحًا، وصَلُوحًا: زال عنه الفساد اصْطلح القوم: زال مَا بَيْنَهُم مِن خلاف، وَعَلى الأَمر: تعارفوا عليه اتفقوا... الاصطلاح: مصدر اِصْطَلَح، اِتَفَقَ طَائِفَةٌ عَلَى شَيء مَخْصُوص"[1].

• كلمة "مُصْطَلَح " مَأخوذة مِن المادة اللغوية (صَلُحَ) الدَالة عَلَى صَلاح الشيء صُلوحة، بمعنى أنه مناسب ونافِع.

1-2- اصطلاحا: سَاقَ الجُرجاني أرْبعة تعريفات للمصطلح هي:

1- عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء باسم مَا يُنقل عن مَوْضعه الأوَل.

2- اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى

3- إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما

4- إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المُراد[2].

التعريف الأول والثاني يدلان على اتفاق بين طائفة على أمر، أما التعريف الثالث والرابع فيدلان على تغيير دلالة اللفظ من معنى لغوي قديم إلى معنى جديد.

يرى محمد حلمي خليل أنَّ المصطلح: "لفظ وافق عليه العلماء المختصون في حقل المعرفة والتخصيص للدلالة على مفهوم علمي"[3].

1_يوسف وغليسي,إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ,منشورات الاختلاف ,ط1,الجزائر العاصمة ,2009,ص22.

2_الجرجاني ,كتاب التعريفات,تحقيق:إبراهيم الانباري ,ط4,بيروت,:دار الكتاب العربي 1998,ص44.

3_محمد حلمي هليل ,المصطلح الصوتي بين التعريب و الترجمة ,مجلة اللسان العربي ,مكتب تنسيق التعريب ,الرباط,ع21, 1993,ص112.

محمود فهمي الحجازي حيث قال "الكلمة الإِصطلاحية، أو العبارة الإصلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة إِستقر معناها. أو بالأحرى استخدامها، وحدد في موضوع هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائِمًا في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري"[1].

- وللمصطلح تعريف آخر وهو كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو فنية أو تقنية) موروثا أو مقترضا. ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة[2].

ولقد ذهب جُّل دارسِي عِلم المصطلح إلى اعتبار المصطلح، "رمزا لغويا متفق عليه يمثل مفهومًا محددًا في مجال معرفي خاص"[3].

وفي كتاب "الأسس اللغوية" يعرفه: [المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة وعندما يظهر في اللغة العادية لِشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد][4].

نجد هنا أن فهمي الحجازي يقصد بالمصطلح أنه يجب أن يكون واضحا على أقصى درجة ممكنة، وأنَّ له معنى وصيغة محددة في كل مجال معين.

1- محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ط1، (د، ب)، دار غريب الطباعة والنشر، 1995، ص 11-12.

2- بو عبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، (د،ط) الجزائر ، دار الأمل، تيزي وزو، 2012، ص12.

3- مجموعة من المؤلفين، اللغة والهوية في العربي (إشكالية التعليم والترجمة والمصطلح). ط1، بيروت: المركز العلمي للأبحاث، 2013، ص178.

4- محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص11.

ويعرف أحمد مطلوب في كتابه "بحوث مصطلحية " بقوله: (إنَّ المصطلح عُرْف يتفق عليه جماعة فإذا ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه)[1].

وقد فصل في تعريفه يوسف وغليسي في كتابه "إشكالية المصطلح" حيث قال أنه: [علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين أساسين لا سبيل في فصل دالها التعبيري من مدلولها المضموني، أو أحدهما عن مفهومها .

احدهما(FORM) أو تسمية (DENOMINATION)، وأخرى المعنى(DEFINITION) أو المفهوم (NOTION) أو التصور(COCEPT) يوحدهما (التحديد) أو(التعريفات) أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني][2].

إذا المصطلح هو لفظ يطلق على مفهوم معين للدلالة عليه عن طريق الاصطلاح بين الجماعة اللغوية على تلك الدلالة المرادة والتي تربط بين اللفظ والمفهوم، أي الدال والمدلول.

2- نشأة المصطلحات العلمية العربية

تعدُّ المصنفات العربية والشريعة مسقط رأس والموطن الأول للمصطلحات العلمية العربية لأنها كانت أول ما ختص بالتأليف فيه[3]، وبدوره ظهرت النهضة العلمية العربية.

1- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية (د.ط)، بغداد: منشورات المجمع العلمي، 2006، ص7.

2- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص27-28.

3- ينظر: كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، رسالة قدمت لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة تلمسان، 2013-2014، ص6.

فقد كان لها دورٌ كبيرٌ حيث وضعت العلوم الإسلامية كالتفسير والحديث وسائر علوم الشريعة ونحوها باللغة العربية، ولا ننسى الإسلام الذي أثر بشكل كبير في اللغة العربية تمثل في فتح متنها أمام استحداثات لغوية.

ومن خلال هذا التأثير ظهرت عديدٌ من التجديدات تمثلت في تنويع الألفاظ العربية وتغيير معانيها للتعبير عنها اقتضاها الدستور الإسلامي الجديد بكل جوانبه، وقد تلجأ العربية باقتراض من اللغات الأخرى وإدخال ألفاظ أعجمية في ذلك الوقت إلا نادرا، فقد أدت تعاليم الإسلامية إلى محو الألفاظ القديمة من اللغة العربية والسكوت عن معتقدات الجاهلية وعاداتهم[1].

فإن اللغة العربية لم تكن للتتطور وتزدهر بمعارف وعلومها ومصطلحاتها العلمية إلا عند قيام دولة بني العباس، فقد كانت هذه بفضل خلفائها قاموا بتأسيس ملكهم على دعائم أساسها العلوم والفنون، وبفضلهم شجعوا العلماء على العمل والسير على الخلق والإبداع.

ومن هنا أثمرت هذه الرعاية وذلك بقيام بعض النابغين بالتأليف في علوم العربية والشريعة من عرب وأعاجم، وبهذا انتقلت العربية وتوسعت جذورها إلى مستوى جديد من مستويات الاستعمال اللغوي فلم تعد لغة الشعر فحسب بل أصبحت أيضا لغة التأليف والثقافة.

"ولاشك في أن دخول اللغة العربية في مجال التأليف فلابد من هذه أن يدعو إلى استحداثات دلالية، ولتطرق إلى ألفاظ كثيرة دلالات مبتكرة تبعد قليلا أو كثيرا عن شقيقاتها المعجمية"[2].

1- ينظر: محمد أديب السلاوي، قضية المصطلح العلمي في العربية ، مقال نشر على موقع وزارة الثقافة المغربية، http://www.minculture.gowma

2- ينظر: كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، ص7.

فنجد أن هذه الدلالات الجديدة التي حملها العلماء بالألفاظ والكلمات هي التي ما يعبر عنه بالمصطلحات العلمية، وكما عرض الجاحظ في عصره لنشأة هذه المصطلحات أن العلماء اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم فصاروا في ذلك سلف لكل خلف وقدوة لكل تابع.

تزخر المكتبة العربية بعديد من صنوف التأليف في مختلف العلوم وشتى المعارف، ولا عجب أن احتل وضع المصطلحات العربية مكانة مهمة في بناء حضارة عربية أصلية، ومن الثابت أنه من أقدم العلماء الذين تعاملوا مع المصطلح العلمي، **حنين بن إسحاق** ذلك العالم المترجم الذي كان يضع قدمه في أرض أغلب الظن أن أحدا لم يطأها قبله، بحيث نجد المصطلح اليوناني منتشر بين الجمل، بل هو نواتها ومركزها[1]، فقد كانت تأليفه مزيجا من الترجمة أولا، والتأليف بين المعلومات المترجمة ثانيا مثلما فعل في كتاب العشر مقالات في العين[2].

لم يكن فيلسوفا متخصصا، ولكنه نقل الفلسفة وكتب الطب والحكمة وأحدث نهضة في التقاء الثقافة اليونانية بالثقافة العربية الأمر الذي أدى إلى تطور الفلسفة عند العرب وازدهار العلوم، وضع معاني كتب **بقراط** و**جالتيوس** وقربها للقارئ والمتعلم، وترجم كتاب **النفس** لأرسطو، وصنف كتب **جالتيوس** على صيغة السؤال والجواب[3].

1- عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، القاهرة، 1986م، ص142.

2- كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، ص7.

3- محمد الديداوي، الترجمة والتوصل دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000م، ص70.

وتمثلت طريقة حنين في إيراد المصطلح اليوناني وبعده المصطلح العربي الذي يختاره له، فلا يكرر ذلك المصطلح اليوناني مكتفا بالمصطلح العربي، ثقة منه بأنه قد بين المفهوم ووجد الحل المناسب، فلا يعود إليه إلا إذا ارتأى أنه يفيد القارئ بذلك[1].

وكان الطبيب إذا لم تسعفه العربية في التعبير عما أراد فإنه قد تُؤثر الترجمة بل يقنع بشرح المدلول وكثير ما كان يفعل ذلك متى استوقفت أسماء الأدوية أو العلامات الموصوفة لها[2].

ولابد بأن استعمال المصطلح اليوناني مؤقت وكان يؤمن بهذا حتما إلى حين إيجاد العربي الذي يلائمه، علما أنه قد وقف في مصطلحات عربية ظلت تستعمل حتى الآن، نسجها على خمسين وزنا عربيا، ذكرها شاهين في كتابه العربية لغة العلوم والتقنية، فأبدع في ذلك وأجاد[3].

وبالنسبة للمصطلحات ذات الأصل الأعجمي، أي الداخلية فإن بعض منها كان مركبا من عربي وأعجمي في آن واحد، وبعضها خضع لتغييرات صوتية، مع محاولة التعريب والتقريب من الأصل العربي، كما أن بعض الصفات اشتقت من الأصل الأعجمي[4].

أما محمد إسحاق النديم (ت380هـ أو385هـ) كتابه الفهرست كتاب جامع في أخبار العلماء والمصنفين من العرب والعجم من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصره. ويتألف الكتاب من مقالات عشر تنقسم كل مقالة منها إلى فنون تختلف في عددها[5].

وكان عند حديثه عن هذه العلوم وفروعها وعما كتب في موضوعاتها كانت تعرض له ألفاظا معربة شاعت بين المترجمين والمؤلفين في عصره كأسماء لهذه العلوم والكتب الموضوعية

1- عبد الصبور شاهين، المرجع السابق، ص143.

2- المرجع نفسه، ص144.

3- كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، ص8

4- عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، ص159.

5- محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معجم للألفاظ العربية، ص104.

فيها، فكان يذكرها في غالب الأحيان في صورتها الشائعة متلوه بما يرادفها من أسماء عربية، بيد أنه كان يكتفي أحيانا بذكر المرادف العربي.

وقد رجع في ترجمة هؤلاء الفلاسفة وغيرهم من المصنفين اليونان إلى مصادر عديدة ذكر منها كتابين بعنوان تاريخ الأطباء أحدهما "لإسحاق بن حنين " والثاني" ليحي النحوي" وهما كبار النقلة[1].

وجاء عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي(ت 380هـ و 387هـ) بكتابه ولم تذكر المراجع كتاب آخر له غير مفاتيح العلوم، وقد عاش الخوارزمي في أزهى عصور العلم في العالم الإسلامي بأسره، وقد استكملت العلوم الإسلامية لغتها في القرن الثالث، ومن ثم فقد توفرت لها حياة كاملة، إذا أصبح لكل علم حدوده وموضوعاته ونظرياته، وما أن حل القرن الرابع الهجري حتى استقرت مصطلحات هذه العلوم فانتسبت معانيها الأولية، وأصبحت حقائق عرفية لا يفهم منها إلا مدلولاتها الجديدة، وتداولها الباحثون في الشرق المغرب لغة واحدة مشتركة، وفي هذه الأثناء ظهر كتاب الخوارزمي الذي أدرك بحق أن اللغة العلمية لغة خاصة، بما لا تكون مفهومة لغير أهلها إن اللغوي المبرز إذا تأمل كتابا من الكتب التي صنفت في أبواب العلوم والحكمة، ولم يكن شدا صدرا من تلك الصناعة لم يفهم شيئا منه.

ولهذا فقد أفرغ وسعه في تصنيف كتابا يعالج به هذا الخلل ويكون "جامعاً لمفاتيح وأوائل الصناعات، مضمنا ما بين كل طبقة من العلماء من المواضعات والاصطلاحات التي خلت منها أو من جلها الكتب الحاصرة لعلم اللغة"[2].

1- المرجع السابق، ص105- 106.

2- محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معجم للألفاظ العربية، ص107.

فخشى أن تدب الفوضى فيها ويضيع الاستعمال إن هي لم تدون، وكان الباعث الرئيسي هو حل المشكلة التي يطرحها الاشتراك اللفظي أي الاختلاف المفهوم بالاختلاف فروع المعرفة والمجالات الاستعمال[1].

وقد سلك في تأليفه منهجا علميا في اختيار العلوم وتحديد الظواهر التي تبحث فيها، وموضوعاتها والتعريف بالمصطلحات والمفردات المرتبطة بها، والفروع التي نشأت عنها، وصياغة بأسلوب سهل وبليغ وعبارات موجزة وواضحة وكلمات منتقاة تطابق معانيها، الحقائق التي أراد أن يبينها للعام والخاص من دون تكلف أو تطويل أو تكرار ممل[2].

وبين الخوارزمي غايته في كتابه، فقد وقع كتابه في مقالتين أولاهما عن علوم الشريعة وما يقترن بها من العلوم العربية، والثانية لعلوم العجم من اليونانيين وغيرهم من الأهم وقد توسط الخوارزمي في اختيار مصطلح وفي تعريفها يقول: "جمعت في هذا الكتاب أكثر ما يحتاج إليه من هذا النوع متحيز للإيجاز ومتوقيا للتطويل والإكثار"[3]. وقد سمى هذا الكتاب ب: **مفاتيح العلوم.**

والذي درج على إتباعه العلماء في وضع دوائر المعارف المعاصرة، سواء منها العام كدائرة المعارف المعاصرة، سواء منها العام كدائرة المعارف البريطانية أو الخاص كدائرة المعارف الإسلامية[4].

وقد أراد الخوارزمي لكتابه، الذي قسمه إلى مقالتين: أن يكون مفتاحا للعلوم المعروفة في عصره في ستة عشر مجالا، فشملت المقالة الأولى الفقه والكلام والنحو والكتابة والشعر

1- محمد الديداوي، الترجمة والتوصل دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ص72.

2- المرجع نفسه، ص30.

3- محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معجم للألفاظ العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص108.

4- كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، ص10.

والعروض والأخبار، وتطرقت الثانية إلى مواضيع الفلسفة والمنطق والطب وعلم العدد والهندسة وعلم النجوم والموسيقى والكيمياء[1].

وجاء من بعد الخوارزمي **محمد علي التهاوني1158هـ** وهو هندي من علماء القرن الثاني عشر الهجري، فزاد من تبيين المقصود وتعريف المصطلح الذي أصبح في عصره أوضح معنى وأكثر تحديد (تجاوزت مصطلحاته ما ورد في كتاب الخوارزمي إذ بلغت ما لا يقل عن 5000 مصطلح في مجلداته الستة)[2].

جاء ابن سينا (428هـ-370هـ) ذلك العالم الموسوعي الملقب بالشيخ الرئيس الذي نبغ في عدة علوم، وذلك لأن مهنة الطب كانت توجب على صاحبها أن يكون متمرسا في علم الكيمياء و علم الصيدلية...، إضافة إلى تلك العلوم نجده يتقن كذلك الترجمة، فكان يجيد العربية، والفارسية، السريانية، واليونانية، وأجاد كذلك علم المصطلح، وقد اعتنى بذلك الثروة اللغوية العربية، بمصطلحات طبية، وفلسفية وكيميائية ومنطقية... فاستفاد عما وصل إليه عصره من علوم فاستوعبها وبني عليها وكملها[3].

فإن ابن سينا استطاع أن يبدع لغة علمية من خلال وضعه وتوليده للمصطلحات العلمية، فالإبداع في اللغة لم يأته اعتباطا وإنما نتج من المعجم العلمي الذهني الذي كان يمتلكه، هذا الذي مكنه من تأسيس لغة علمية، فقد ألم ابن سينا بلغات مختلفة مثل: الفارسية واليونانية، فدراسته لهذه اللغات ساعدته على نقل الثروة الفكرية في تلك الثقافات إلى العربية على تنوعها وتمايزها، وهذا شكل قوة معلوماتية عنده بين قديم لمفهوم المصطلح والألفاظ اللغوية،

1- عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، ص164.

2- المرجع نفسه، ص174.

3- محمد الديداوي، الترجمة والتوصل دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ص72.

وجديد وافد من الفارسية واليونانية[1]. ونجد له مؤلفات كثيرة في فروع المعرفة المختلفة إلا أن كتاب القانون هو أشهر مؤلفاته وكتبه على الإطلاق وهو موسوعة علمية إضافة، وهو خلاصة الفكر اليوناني والعربي ويمثل قمة التي وصلت إليها الحضارة العربية في فنون الطب تجربة ونقلا[2]. أما ابن البيطار (ت 1248هـ) فتدارك ذلك في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ويقول ابن أصبيعةّ: "سافر إلى بلاد الأغارقة أقصى بلاد الروم، ولقي جماعة يعانون هذا الفن وأخذ عنهم معرفة نبات كثير وعاينه في مواضعه، واجتمع أيضا في المغرب وغيره بكثير من الفضلاء في علم النبات، وعاين منابته وتحقق ماهيته"[3].

وقد اتبع في ذلك ثلاثة مبادئ وهي:

1. تسمية النبات والحيوان والمعدن بما هو معروف به في موطنه وبالاستناد إلى المراجع، فتعثر هذا بعدم توحيد المصطلح.

2. نسبة المصطلحات إلى اللغات أو اللهجات الشائعة يوم ذلك مثل اللاتينية، أو أعجمية الأندلس والبربرية والسريانية التي يشار إليها أحيانا بالنبطية واليونان والفارسية.

3. إعطاء معلومات غزيرة عن أسماء وإعلام لم تعد مستعملة اليوم صورة قريبة من منطوقها، لما يفيد التاريخ اللغوي أو البحث اللغوي المقارنة، وقد وجد بن البيطار صعوبة جمة في رسم المصطلحات الأعجمية[4].

وكان للترجمة و للتأويل دور كبير في توفير المرادف لأغلب الأسماء الأعجمية التي وردت في كتب الأدوية المفردة، ولم يكشف ابن البيطار بتلك التأويلات بل أردفها بما توفر لديه من

1- محمد الديداوي، الترجمة والتواصل دراسة تحليلية عملية إشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ص73.

2- محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معجم للألفاظ العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص115.

3- المرجع نفسه، ص127.

*هو أبو احمد عبد الله المالقي النباتي، لقب بالملقي لأنه ولد في قرية بن المدينة التي تقع في مدينة مالقة في الأندلس، ولد حوالي سنة 1197م، وتوفي في دمشق سنة 1284م، وهو خبير في علم النبات والصيدلة.

4- محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معجم للألفاظ العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 129-128.

أسماء عربية محلية أو أسماء معربة شائعة، وبهذه الطريقة التي اتبعها ابن البيطار لم يستعص عليه إلا القليل من المصطلحات التي لم يضع لها مرادفا عربيا من التراث أو اللهجات أو يترجمها أو يؤولها، بل هو قد ساهم في استقرار المصطلح الطبي العربي وأثرى معجمه الذي أصبح من بعده مصدرا ثريا لكل أطباء أوروبا و الغرب[1].

فقد أسهم المصطلح الطبي من خلال الجهود العلمية الدقيقة للأطباء العرب في استقراره من نضج البحث العلمي وكان لهذا انعكاسه الملموس في تطور المصطلح العلمي عند العرب والمسلمين في مختلف العلوم الطبيعية واتجاهها إلى مزيد من الدقة والموضوعية[2].

وخلاصة القول أن هؤلاء وغيرهم بذلوا قصارى جهدهم لنقل المفاهيم العلمية عن طريق المصطلح، فحاولوا أولا العثور على المقابل العربي المناسب، ولما لم يجدوا إلى ذلك سبيل ترجموا وكآخر حل عربوا ولم يتحرجوا في هذا.

3- عناصر المصطلح:

حدد محمد بلقاسم عناصر المصطلح المتمثلة في الشكل والمفهوم و الميدان.

3-1- الشكل: هو الوعاء اللغوي أو التسمية أي اللفظ أو مجموعة من الأصوات التي تتكون منها الألفاظ التي تحمل المفهوم، فيدعى هذا الشكل بالمصطلح البسيط إذا تكون من كلمة. وبالمصطلح المرّكب إذا تكون من أكثر من كلمة ويمثل أيضا الدّال اللغوي.

3-2- المفهوم: قد عرّفة فلبر(fep ber) بأنه: "عبارة عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معين وهو الصورة الذهنية لشيء موجود في العالم الخارجي.

1- المرجع السابق، ص141، نقلا عن مناهج الأطباء العرب، هناء فوزي عمر، دار سعاد الصباح، 1993م، ص150-151.

2- محمد الديداوي، الترجمة والتوصل دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ص74.

3-3- ميدان المصطلح: هو مجال النشاط الذي يستخدم فيه، فمفهوم المصطلح الواحد يختلف باختلاف المجالات التي يستعمل فيها، وقد أكد الدارسون أن القيمة الحقيقية لأي مصطلح لا تتحقق إلا بشرطين:

الأول: التوحيد: أن يتميز كل مفهوم اصطلاحي بشكل خاص به، ولا يشاركه فيه غيره. وأن يكون لكل شكل اصطلاحي مفهوم واحد لا يتعداه. وإذا صاحبه الترادف أو تعدد دلالة في اللغة الاصطلاحية فيصبح مجرد لفظي.

أما الثاني: الشيوع: انتشار المصطلح في ميدان استعماله، وذيوعه بين مستعمليه. فالمصطلح لغة تواصل بين المشتغلين في المجال الخاص وإذا فقد هذا الشرط أصبح ذاتيا عديم القيمة[1].

إن المصطلح لا يكمن في كونه شكلا يتسم بأصوات يتكون منه اللفظ أو التسمية بل يتعداه إلى أنه صورة كونت في الذهن أو فكرة علقت بالعقل لشيء.

4- آليات وضع المصطلح:

تمتاز العربية بخصائص لا تجدها في اللغات الأخرى، وهذا يسير لها التعامل مع كل اللغات. حيث نهج العلماء أساليب لوضع المصطلح العلمي لوضع المصطلح العلمي في اللغة العربية.

كما تمثل هذه الآليات "مصدرا من مصادر النظام اللغة العربية و كيفية نموها و تطورها المصطلحي والمعجمي"[2]. حيث يحق للساني في بادئ الأمر أن يؤسس بعض المعايير في معالجة قضية الوضع ضمن مسألة المصطلحات العلمية والفنية. وأبعدها شأنا معيار

1- محمد بلقاسم، إشكالية مصطلح النقد الأدبي، مجلة كلمة الأدلة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخامس، تلمسان، ديسمبر 2004، ص82.

2- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1، الرباط- المغرب- الرباط الأمان، منشورات الاختلاف ضفاف، 2013، ص72

الاستعمال، فإما أن يروح فيثبت وإما أن يكدس فيمحر، وقد يدل بمصطلحين أو أكثر لمتصور واحد فتتسابق المصطلحات الموضوعة وتتنافس "سوق" الرواج ثم تحكم الاستعمال للأقوى فيستبقيه ويتوارى الأضعف"[1].

– ويعتمد المصطلح اللساني على خمس آليات رئيسية مرتكزة عليها في وضع المصطلح الجديد، حيث ترتب حسب كل عالم لساني. أو على حسب أهميتها اللغوية حيث يقول يوسف وغليسي: [أما ترتيب هذه الوسائل بحسب أهميتها اللغوية فليس جديدا نهائيا، وإنما هو تقدير نسبي في عمومه، إذ تتقدم هذه الآلية لدى هذا وتتأخر الآلية نفسها عند ذلك][2].

تعتمد اللغة العربية كما الذكر على عدة آليات في وضع المصطلح العربي وأهمها الاشتقاق والنحت والمجاز، التعريب والترجمة.

4-1- الاشتقاق: يعد الاشتقاق من أهم خصائص اللغة العربية كما يعتبر من أهم وسائل توليد المصطلح في اللغة العربية "اذ هو آلية تحديد المصطلحات بنبويا ودلاليا على نحو يسهم في أغناء الظاهرة اللغوية من ناحية ويمكن المتكلم من تسمية الأشياء الحادثة من ناحية أخرى"[3].

ويرى عبد القادر المغاربي أن الاشتقاق من أهم مزايا ووسائل نمو اللغة العربية، حيث يقول [وهو وحده كاف في الدلالة على أن هذه اللغة مرنة سهلة التوليد مطواعة سهلة الانقياد وببركة هذه القوة نمت لغة العرب وتكاثرت، فكان للسيف ألف اسم و للثعبان مائتان وللأسد خمسمائة][4].

1- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، (د، ط)، (د، ب) ، الدار العربية للكتاب، (د، ت)، ص27.

2- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص80.

3- مجموعة من المؤلفين، اللغة والهوية في الوطن العربي، ص183.

4- مختار درقاوي، أثر الاشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني، مجلة رفوف، جامعة أدرار – الجزائر،ع7، سبتمبر 2015، ص181.

وأيضا أحمد مطلوب يعرفه بأنه: [أخذ كلمة أو أكثر من أخرى لمناسبة بين المأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجله اختلفت بعض حروفها أو حركاتها أو هما معا][1].

نستنتج من التعريفات السابقة أن كلما تتفق على ان الاشتقاق أخذ لفظا أو كلمة من لفظة أو كلمة أخرى بشرط أن يتفق أو يتناسبا بين اللفظ والمعنى مع اختلافها في الصيغة. وقد قسمه العلماء على ثلاثة أنواع هي: "الاشتقاق الأصغر، الاشتقاق الكبير، الاشتقاق الأكبر".

وقد حصره القدماء في مسائل معينة ولم يطلقوه و اللغة العربية في هذا العصر تحتاج إليه في وضع المصطلحات العلوم، وفيها جاء من القديم يدفع إلى التوسع فيه فهم قد اشتقوا من أسماء الأعيان والأسماء المعاني والحروف المباني وأسماء الأصوات واشتقوا من العدد وأسماء الأزمنة والأمكنة والقبائل وأعضاء الجسم[2].

4-1-1- الاشتقاق الأصغر: وهو أن يكون "بين اللفظتين تناسب في الحروف والترتيب مثل اشتقاق ضَرَبَ، يَضْرُبْ، أَضْرُبْ، ضَارِبْ، مَضْرُوب من مادة الضرب"[3].

يعد الاشتقاق الأوسع والأكثر استعمالا عند العلماء من الأنواع الأخرى، ويعرف أيضا بأنه: [ما تضمن الحروف الأصلية عددا وترتيبا مثل: سمع ومسموع][4].

1- السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق وتحقيق: محمد جاد المولي بيك وعلي محمد اليحياوي، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1987، ج2، ص346.

2- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية (د.ط)، بغداد، منشورات المجمع العلمي، 2007، ص19.

3- عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، ط2، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1947، ص10.

4- إسماعيل مغمولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه، مجلة التراث العربي، ع 94، 2004، ص30.

نفهم من هذا التعريف أن الاشتقاق الأصغر هو ما يحمل حروف أصلية تتناسب في ترتيب هذه الحروف.

4-1-2- الاشتقاق الكبير: يحصل هذا النوع من الاشتقاق "إذا كان بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف على بعض مثل جذب وجبن، عاث وعاش..."[1]

4-1-3- الاشتقاق الأكبر: وهو ما يسمى بالإبدال "وهو أن يكون بين اللفظتين تناسب في المعنى والمخرج نحو نعق ونهق،المعنى المتقارب، هو في كل منهما الصوت المستكره، وليس بينهما تناسب في اللفظ لأن في كل من الكلمتين حرفا لا يوجد نظيره في الكلمة الأخرى"[2].

ولذلك سمي هذا الضرب اشتقاقا أكبر أي أبعد عن الاشتقاق الأصغر من الأخر المسمى بالاشتقاق الكبير.

4-2- النحت: يعد النحت إجراءً علمياً لتوليد المصطلح في اللغة العربية، إذا "استخدم قديما وحديثا لنقل ما استجد من مفاهيم معرفية لدى الأهم في الأخرى، وبإتباع الأسلوب الجديد لآلية النحت"[3].

1- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص13.

2- عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص 12.

3- إسماعيل مغمولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه، مجلة التراث العربي، ص30.

والنحت طريقة من طرائق وضع المصطلح، وضرب من ضروب الاشتقاق في اللغة حيث يقول عمار ساسي عنه أنه:[ضرب من الاشتقاق في اللغة وهو أن تعتمد على كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة . تدل على ما كانت عليه الجملة كلها][1].

أما عبد السلام المسدي فيعرف النحت على أنه:[ظاهرة إنمائية ولكنها غير عامة بين فصائل اللغة لا مطلقة في اللجوء اللسان إليها الواحد أليها، فلا تبين التبة إدراجه ضمن نهج تصنيفي يساوي بينه وبين الدخيل و المجاز][2].

تتمثل هذه الطريقة في "جمع عدة كلمات أو في اختيار أجزاء منها لتكوين كلمة واحدة "[3] أو هو "أخذ كلمتين أو أكثر وحذف حرف أو حرفين أو أكثر منهما معا. أو إحداهما فقط، وضم الحروف المتبقية، بحيث تكون كلمة جديدة من أمثلته:

- حمرغه (من حمل وفرغ)
- قطجرة (منقطع وحنجرة)
- قلبر (من قلم وحبر)

أي أن النحت هو ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، أي تنتزع من حروفها الدلالة.

4-3- المجاز (أو النقل): عرف المجاز عند علماء البيان "هو الكلمة المستعملة في غير ما هو موضوعة له بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع". وعند علماء البديع: "المجاز عبارة عن تجاوز الحقيقة بحيث

1- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص13.

2 - عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص12

3 - خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ط1، أريد:عالم الكتب الحديث، 2011، ص109

يأتي المتكلم إلى اسم الموضوع لمعنى فيختصره، إما بأن يجعله مفردا بعد أن كان مركبا، أو غير ذلك من وجوه الاختصار"[1].

وبتعريف آخر: المجاز هو أن يستعمل اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي، نحو: 'رأيت أسد يقاوم العدو'، فالمقصود بالأسد هو الرجل الشجاع وليس الأسد الحقيقي، والاستعمال المجازي يساعدنا على استخدام ألفاظ كثيرة، وفق هذه الطريقة، يساعد على نقل الكلمة من معناها الأصلي إلى معنى جديد غير المعنى الأول، وقد استخدم الأقدمون ألفاظ كثيرة جدا وفق هذه الطريقة ومن ذلك الصلاة فهي تعني في الأصل الدعاء وفي الشرع أصبحت تدل على أفعال وأعمال وأقوال، يحصل معها دعاء[2].

والجدير بالذكر إن نقل الألفاظ من معناها الأصلي إلى معنى علمي كان ومازال من انجح الوسائل في تنمية اللغة وفي جعلها صالحة للاستيعاب العلوم الحديثة، والألفاظ التي نقلها الأجداد من معناه اللغوي إلى معناها الاصطلاحي لا تعد ولا تحصى[3].

وليست كل كلمة وضعت مجازا للدلالة على شيء تكون ناجحة بل العمدة في ذلك الذوق الاجتماعي، إن راقها واستحسنها بقيت وإن نفر منها واستهجنها أهملت من الاستعمال.

4-4- التعريب (أو الاقتراض): التعريب هو الانفتاح على حضارة الآخرين بكل روافدها بغية تحليلها واستيعابها وإيجاد لها مقابل الابتعاد عن التقليد أو التبعية وهو من البحوث العلمية لأنه يبحث في وسائل تنمية الثروة اللغوية وسير لطاقات اللغة العربية غير المتناهية على التجدد ومواكبة التطور.

1- صفي الدين الحلي، شرح الكافية البديعية، تحقيق، نسيب نشاوي، دار صادر، بيروت، ص 208.

2- إسماعيل مغمولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه، ص 31.

3- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في القديم والحديث. دار صادر بيروت ,ط3 ، ص 17.

فالتعريب قديم قدم الأمة العربية أملته ضرورة الاتصال بالأمم الأخرى، وحاجة العرب إلى ألفاظ لا وجود لها بالجزيرة العربية وخاصة مع استعصاء عملية الترجمة التي تحتم استعارة اللفظ الأجنبي من لغته الأصلية ويتم صقله ووضعه على مناهج وصيغ اللغة العربية.

فهو إدخال اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية أي كتابته بحروف عربية وإعطاؤه حكم اللفظ العربي سواء أمكن جعله على وزن من الأوزان العربية أم لا فمن اللغويين من رأى أن إخضاع المفردات الأعجمية للأوزان الغربية هو التعريف بعينه[1].

كما عرفه علي القاسمي على أساس أنه: "نقل كلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي دون تغيير فيها اومع إجراء تغيير وتعديل عليها لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية"[2].

ففي الجاهلية أخذ العرب عن اللغة الفارسية ألفاظ من قبيل: السندس، و النرجس، الإبريق، و الديباج, وعن الهندية أخذوا ألفاظا مثل: القرنفل والفلفل والكافور والشطرنج، ومن اليونانيين أخذوا: القسطاس والقنطار والفردوس والترياق، ومن السريانية أخذوا: المسيح والكنيسة والكهنوت والناقوس، من العبرية أخذوا: التوراة والأسباط والشيطان الرجيم، ومن الحبشية: النجاشي والتابوت ولمنير.

وبعد مجيء الإسلام توسعت رقعة الدولة العربية الإسلامية، شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ودخلت أجناس كثير في الدين الجديد، خاصة وأن هذا الدين الجديد بحث على القراءة وطلب العلم وإن الأجناس الأخرى لها تقاليد في مجال العلم والمعرفة، لذلك أدى هذا الموقف إلى امتزاج الأجناس والثقافات والحضارات ونتيجة لذلك أخذ العرب ألفاظ كثيرة من الفرس مثل: الفيروز، البلور، العنبر، السوسن، وأخذوا من اليونانية مصطلحات مثل: الفلسفة والسقسطة والجغرافيا والباتالوجيا والذغماطيقي، ونجد أن مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز تعريب

1- ينظر: صادق خشاب التعريب وقواعد صناعة المصطلح في اللسان العربي، رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب، 2011، ص 21- 22.

2- إسماعيل مغمولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه، ص 33.

الألفاظ العلمية والتقنية والحضارية من قبيل: الميكروب ،الإلكترون، السينما، الفيلم, الترام ,وغيرها[1].

5- المصطلح اللساني الحديث واللغة العربية

لما كانت اللغة لسان الحضارة، وبالتالي مرآة تعكس ما أحرزته من تقدم ورقي كان لزاما على المجتمعات الطامحة إلى التقدم تعلم لغة الحضارة الغالبة أو على الأقل توسل ما تقدمه الترجمة للإطلاع على انجازات تلك الحضارة، فقد صدق ابن خلدون حين قال "إن غلبة اللغة بغلبة أهلها, وإن منزلتها بين اللغات صورة لمنزلة دولتها بين الأمم"[2].

وسعيا إلى بلوغ ذلك فعلى الترجمة العربية أن تبتغي تحقيق التلاقح والمثاقفة الإيجابين سبيلا إلى مواكبة الحضارة العلمية الحديثة وذلك بضخ دماء جديدة في شرايين اللغة العربية عبر تجديدها وتطويرها وإغنائها للحفاظ على بقائها, ومن بين أهدافها كذلك تطويع اللغة العربية للاستجابة لمقتضيات العصر وكذا الدفع بها نحو العالمية[3].

المصطلحات العربية في العصر الحديث لها شأن آخر شأنها في العصور الماضية لأسباب عدة ,أبرزها اختلاف الظروف المحيطة بصياغة المصطلح،وانتقال العمل المصطلحي من حال الارتجال إلى حال التنظير والدراسة ووضع الأطر التي تخضع لها المصطلحات، وتحديد الروابط بين اللفظ والمفهوم. وثمة أمر آخر يواجه علومنا العربية، لا يقل أثره عما سبق وهو أن جلّ العلوم الحديثة في العربية وافدة. فأصبحت العربية متلقية لما ينتجه الآخرون ,بدلا من أن تكون رافدة له. ولذا ظهرت مشكلات عدة مصاحبة لوضع

1- علي القاسمي، علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العلمية، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 2008، ص 145.

2- ينظر: وئام المددي ,هجرة المصطلح بين أزمة الترجمة وحلم التقدم، مجلة الحوار المتمدن- العدد: 2754- بتاريخ: 30/8/2009.

3- كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية- ترجمات كتاب "دي سوسير في اللسانيات العامة "لفردناند دوسوسير أنموذجا، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان- الجزائر، 2014/2013، ص46.

المصطلحات العربية، وأصبحت القضية قضية حضارة. لا قضية مصطلحات فقط، فتعالت الأصوات منادية بما تراه مناسبا في التعامل مع هذا السبيل الجارف من المصطلحات الوافدة[1].

تعد اللسانيات الحديثة في الثقافة العربية حقلا معرفيا جديدا يهدف إلى خدمة قضايا اللغة العربية، أصواتا وصرفا ودلالة وتركيبا، غير أن الدرس اللساني في الثقافة العربية, وان قطع أشواطا إلا أنه يعاني عراقيل وصعوبة لعل أغلبها يرجع إلى إشكال ترجمة المصطلحات اللسانية. فمعلوم أن اللسانيات المعاصرة علم وافد علينا وبالتالي فإن مفاهيمه الاصطلاحية وافدة علينا أيضا. فليس أمام العقل العربي ضمانا للمثاقفة، غير أخذ المصطلح الذي هو من إنتاج العقل الغربي. وهذا يطرح إشكالات منهجية ,فهل نأخذ المصطلح كما هو في لفظه المعجمي فنقول "الفونولوجي" و" السيميوطيق" أم نعرب المصطلح, أم نبحث في عمق التراث اللساني العربي القديم ما يسوغ لنا استعمال مصطلح يدل علي أصالة وغنى ثقافتنا نحو اللغة واللغويات وفقه اللغة ؟أيا تكن الإجابة فان إشكال الاصطلاح يظل قائما[2].

1- مصطفى طاهر الحيادرة، مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد69، 2005م، ص 142.

2- إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد97، السنة الرابعة والعشرون، مارس 2005م/ 1425هـ ص 5.

6- مفهوم المصطلح اللساني:

المصطلح اللساني نجده عند اللسانيين، حيث يعرفه سمير شريف أستيتيه" على أن المصطلح اللساني، وإن كان يشير إلى هوية المصطلح باعتباره تقييدا له بكونه لسانيا، يمكن أن يكونه لسانيا، يمكن أن يكون مظلة بحثية، تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية إلا في المصطلح بعامة"[1].

ونستنتج من خلال هذا القول أن المصطلح اللساني يستعمله الدارسين والباحثين، وأهل الاختصاص على أساس لفظ لتعبير عن المفاهيم اللسانية، ومرتبط باللسانيات وله صفة علمية التي تبحث في المصطلحات العلمية.

ونجد أيضا مصطفى الشهابي يعرفه أنه:"لفظ أتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية"[2]، ويقول أيضا "ومن الواضح أن اتفاق العلماء على المصطلح العلمي شرط لا غنى عنه ولا يجوز أن يوضح للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة"[3]

وشروط المصطلح العلمي:

- اتفاق العلماء للدلالة على معنى من المعاني العلمية
- اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى
- وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلوله الجديد
- الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد[4]

1- سمير شريف أستيتيه، اللسانيات المجال والوظيفية والمنهج، ط2، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2008، ص 341.

2- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص3.

3_المرجع نفسه,ص4.

4- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، بغداد، مطبعة المجمع العلمي، 2006، ص9.

ويعتبر المصطلح اللساني رمز لغوي (مفردا أو مركب) أحادي الدلالة، منزاح نسبيا عن دلالاته المعجمية الأولى يعبر عن مفهوم لساني، محدد وواضح متفق عليه بين أهل الحقل المعرفي أو يرجى منه ذلك[1].

ونلاحظ من خلال هذا القول أن المصطلح يعتبر رمز لغوي، يتالف من كلمة واحدة وقد تكون مركبة أكثر من كلمة ويعبر عنه مفهوم لساني محدود وواضح مع اتفاق بين أهل الاختصاص.

كما يعرفه أيضا، فهمي الحجازي على أنه "ينبغي أن يكون لفظا أو تركيبا، وألا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به، ليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة من صفات ذلك المفهوم وليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كل الصفات ويمضي الوقت يتضاءل الأصل اللغوي لتصبح الدلالة العرفية الاصطلاحية دالة مباشرة عن المفهوم كله"[2].

ومن خلال تعريف فهمي الحجازي للمصطلح يجب أن يكون لفظا واحدا أو تركيبا، وإلا يكون عبارة طويلة، واعتبر أن المصطلح ليس من الضروري إن يحمل كل الصفات المفهوم عليه ويمكنه أن يحمل صفة واحدة في البداية.

ويعرف المصطلح اللساني بأنه" تلك المفردات الخاصة بقطاع البحث اللساني التي اصطلحها أهل الاختصاص والبحث في ميادين اللسانيات،للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشتغلون

1- أحمد الهادي رشراش، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ع 17، مارس 2008، ص86.

2- محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ط1، (د، ب)، دار غريب الطباعة والنشر، 1995، ص15.

عليها، بحيث تكون مصطلحات كل مدرسة أو نظرية حلقة متكاملة يكون مفهوم كل مصطلح مضبوطا بدقة عندما يتواجد ضمن النظام الجامع له مع بقية مصطلحات النظرية"[1].

ولقد إتسم المصطلح اللساني بصفة علمية، ليس لكونه علميا في حد ذاته انما للظروف التي تمت فيها صياغته، فهو يتأرجح بين ما هو معربا ودخيل ومترجم ...[2]

فالمصطلح المعرب: هو ذلك اللفظ الذي تفترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى، وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغييرات عليه، أما بالزيادة أو بالنقصان، أو بإبدال بعض حروفه.

أما المصطلح الدخيل: فهو الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى، وتبقيه على حاله دون إدخال، أي العربية دون إحداث تغيير عليه سواء في حروفه أو صيغته.

في حين المصطلح المترجم: فهو المصطلح اللساني الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة باعتباره نقلا للمفاهيم المستجدة على ساحة اللسانيات .

وفي الأخير يمكننا القول إن المصطلح اللساني يمثل بابا من أبواب الكشوف العلمية ومرتبطة بالحقل العلمي الحديث إلا هو علم اللساني واللسانيات باعتباره مصطلحا لتجديد ولخلق مفاهيم لسانية لتعبير عن الأفكار.

1- بلال لعفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي، بين التعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآداب، جامعة الوادي (د، ت)، ع5، ص244.

2- نجاة حسين، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقاليد، ع10، جوان 2016، ص 145- 196.

7- علاقة حقل المصطلحية بعلم اللسانيات:

تبرز العلاقة الوثيقة بين"المصطلحية" و"اللسانيات" في الارتباط القائم بين اللغات التقنية واللغة العامة، ولقد ظلت المصطلحية لعقودًا عدة ومازالت ليومنا هذا تحسب في بعض الأحيان جزءا فرعيا للسانيات ،سواء من بعض اللسانيين ومن قبل بعض المصطلحين، وبالرغم من الدعوة إلى ضرورة الفصل بينهما، لا تنكر فضل الدراسات اللسانية في ازدهار المصطلحية والرقي بها الى العلوم الأخرى، وهذا تسنى للمصطلحية إن تلتحق بركب التطور الفكري والحضاري دون اقترانها ضرورة بمجموعة لغوية دون أخرى.

وهذه المصطلحات يدرسها علم يعرف بعلم المصطلح فهو "بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية والتقنية دراسة دقيقة وعميقة من جهة المفاهيم وتسميتها وتقسيمها"[1].

وعلم المصطلح له علاقات بعدة علوم من بينها اللسانيات، وهذه الأخيرة هي "علم يدرس اللغة (الطبيعية، الاصطناعية) دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية"[2].

فقد تعددت الآراء و اختلف علماء اللغة في ضبط العلاقة المصطلحية واللسانيات يرى بعضهم أن المصطلحية فرع من فروع اللسانيات ومجال من مجالاتها " فهي اختصاص متولد عن اللسانيات"[3] .

وهذا دليل على أن كلاهما يتعامل بالمادة اللغوية والمتمعن في المصطلحيات واللسانيات يجد أن هناك علاقة مكملة بينهما، لأنهما يتقاسمان نفس المهمة في البحث والدرس، فالمصطلحي عندما يدرس طبيعة المصطلح فهو يكمل عمل اللساني، الذي يعمل بدوره على

1- عمار ساسي، المصطلح اللساني العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، ط1، الجزائر، عالم الحديث، 2009، ص94.

2- نعمان بوقرة، المدرسة اللسانية المعاصرة، (د، ط)، القاهرة، مكتبة الآداب، 2003، ص67.

3- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1 ، الرباط- المغرب- الرباط، الأمان، منشورات الاختلاف ضفاف، 2013، ص 39.

الإحاطة بموضوع المصطلح وفهمه وتمثله من نواحي مختلفة وهو بهذا يحقق الهوية اللسانية للمصطلح[1] .

وهذا ما جعل علاقتهما وطيدة أكثر وأيضا نجدهم يكتملان في المنهج ويلتقيان في التنظير والتطبيق.

ولعل التسليم بانبثاق علم المصطلحية عن العلم اللساني يستوجب اتفاقهما في المناهج والمنطلقات والأهداف، غير أننا نجد العلمين اختلافات عدة تكتفي بسرد البعض منها وأجدرها بالذكر[2]:

1. انطلاق المصطلحية من المفاهيم لوضع المصطلحات (التسميات)، في حين تطلق اللسانيات من البنيات اللغوية لدراستها في مستوياتها المتعددة.
2. تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات بصيغتها الصرفية المختلفة (كلمات، مركبات، رموز) وتعمل على دراستها بينما تشمل الدراسة اللسانية إضافة إلى كلمات: الجمل والأصوات (فونيمات– الفونات) وتتكب دراسة الخطاب في محمله.
3. ظهرت اللسانيات الحديثة لتدرس اللغة لذاتها، ومن أجل ذاتها حسب التعبير السويسري، ونجد مقابل ذلك أن المصطلحية تستهدف بالدرجة الأولى تكوين المصطلحات وتنسيقها وتوحيدها وتوثيق مظالها.

1– بشير برير، علم المصطلح وإثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة نصف سنوية منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة، ع7، مارس 2011، ص94.

2– ينظر: خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار ما بعد الحاثة، ط1، 2004، ص 58– 59 .

4. تلجأ المصطلحية إلى المعيارية إضافة إلى الوصفية عند إرادة تقنين الاستعمال المصطلحي وترفض اللسانيات المعاصرة النهج المعياري (باستثناء الأنحاء القديمة التي تنحو هذا المنحى في تصنيف متون اللغات الحية).

5. تهدف المصطلحية إلى تطوير مصطلحات العلوم والفنون والتقنيات وتكتفي اللسانيات بوصف الواقع اللغوي وتقنيته.

6. تهتم المصطلحية بالأشكال المكتوبة سواء كانت مصطلحات أو رسومات بينما تتناول اللسانيات المكتوب والمنطوق.

علاقة المصطلحية بالعلوم المحايثة (المنطق، علم الوجود، علم المعلومات) إضافة إلى مختلف التخصصات العلمية التي تكون الرصيد الاصطلاحي، تشمل علاقة اللسانيات بالعلوم المؤثرة في بنياتها المعرفية إلى (علم النفس وعلم الاجتماع والتشريح).

بالرغم من الاختلافات والمسائل والفروق بين العلمين المصطلحية واللسانيات إلا أن اللسانيات قدمت خدمة ودور كبير للمصطلحية وكذلك المصطلحية فهي تبحث وتهتم بالمصطلحات اللسانية وطرق تطويرها وتوليدها وآليتها ومن هنا يمكننا القول إن العلاقة بينهما تكاملية وعدت المصطلحية فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية.

8- إشكالات المصطلح اللساني العربي وانعكاساته في اللسانيات العربية:

8-1- إشكالات المصطلح اللساني العربي واضطرابات المنهجية:

إن الحديث عن المصطلح هو الحديث عن فجواه ومعناه داخل كل لسان، حيث يعد المصطلح اللساني واحدا من تلك المصطلحات التي شغلت اهتمام اللغويين والباحثين في الميادين اللسانية المختلفة، باعتباره مصطلحا قرين التجديد والابتكار. وبابا من أبواب الكشوف العلمية وللمصطلح اللساني العربي العديد من المشاكل فهي امتداد لمشكلات العرب الثقافية الراهنة.

ولقد بدأت إشكالية المصطلح "تطرح بجدية في العقود الأخيرة من القرن العشرين، بدخول النظريات اللسانية الحديثة إلى الجامعات العربية في الأقطار العربية المختلفة. إذا ضحى من الصعب أن تجد القارئ، سواء كان القارئ عاديا أو متخصصا. نصا لسانيا محاصرا لا يشكو علة مصطلحية "[1].

أي أنه بدأت مشكلته حين بدأت الحاجة في البحث والحصول على مصطلحات عربية تقابل المصطلحات العلمية الغربية، يقول د. عبد الصبور شاهين: [ومن المسلّم به في محيط الدراسات اللغوية العربية أن مشكلتها مشكلة مصطلحات، فما مازال أساتذة علم اللغة الحديث من العرب يحاولون أن يضعوا ترجمات ومقالات لما يصادفون من مصطلحات غربية نتجت عن اختلافات التقسيمات أو تصحيح مداولات][2].

1- يحي بعيطيش، نحو إستراتيجية لحل إشكالية المصطلح، مجلة المترجم، جامعة قسنطينة ،ع2، ديسمبر 2008، ص97

2- جيلالي بن يشو، مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني، مجلة اللغة العربية، ع24، السداسي الأول 2010، ص 159.

ولهذا نجد أن أغلب المصطلحات اللسانية الحديثة غريبة المنشأ متعددة اللغة قد وصلت إلينا بواسطة ترجمة عاجزة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح الغربي، فانتشرت بين اللسانيين ترجمات عدة للمصطلح الواحد، فأصبح كل لساني يأخذ المصطلح على حسب ذوقه ومنهجه[1], والذي يتسبب في هذا الاضطراب والتعدد حداثة المصطلحات اللسانية عند العرب التي سبق وإن استقرت عند الغرب "ذلك أن النظريات والمناهج اللسانية و الأدبية لا تستقر في البيئة المستقبلة (المترجم إليها) دفعة واحدة بل تمر بمراحل (النقل والاحتكاك والتمثيل) إلى أن ترسخ المصطلحات ومفاهيمها فتصبح عادة تجري على أقلام المؤلفين وتستوعبها عقولهم بتلقائية من دون تكلف"[2].

والمصطلح اللساني هو المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومعانٍ لسانية، ويمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية.

وتعد معضلة تعدد المصطلح من أكبر معضلات الخطاب اللساني العربي الحديث واللسانيات من بين أكثر العلوم العربية التي تلاقي إشكالا في تعدد المصطلح ذلك أنه علم وافد على اللغة العربية، وله جذوره في التراث اللغوي العربي وهذا الأمر أحدث لدى المتخصصين فيه، من حيث نقل المفاهيم ووضع المصطلحات وذلك عبر ترجمة بعض

1- ينظر: مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، مجلة إشكالات،جامعة باجي مختار، العدد الثاني عشر، عنابة- الجزائر، ماي 2017، ص106.

2- المرجع نفسه، ص107.

المصطلحات الاجنبية وتعريب البعض الآخر، مما تسبب في تعدد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي الواحد بسبب تعدد وجهات النظر[1].

وتعتبر مشكلة تعدد المصطلح من أكبر مشكلات المصطلح اللساني العربي، واللسانيات كونها علما حديثا في العربية فلم تتبلور مصطلحاتها وتعد من بين أكثر العلوم العربية اضطرابا في تعدد المصطلح "وهذا الأمر ما أحدث إرباكا لدى المتخصصين فيه من حيث نقل المفاهيم ووضع المصطلحات"[2]

وقد أوردها عبد السلام المسدي في قاموس اللسانيات، وبلغت ثلاثة وعشرون مصطلحا نذكرها كالتالي[3]:

1. اللانغويستيك
2. علم اللغة الحديث
3. فقه اللغة
4. علم اللغة
5. علم اللغة العام
6- علم اللغة العام الحديث
7- علم فقه اللغة
8- علم اللغات
9. علم اللغات العام
10. علوم اللغة
11. علم اللسان
12. علم اللسان البشري
13. علم اللسانة الحديثة
14. الدراسات اللغوية الحديثة
15. الدراسات اللغوية المعاصرة
16. النظر اللغوي الحديث
17. علم اللغويات الحديثة
18. اللغويات الجديدة
19. اللغويات
20. الألسنية
21. الألسنيات
22. اللّسْنيات
23. اللسانيات

1- نجاح مدلل، إشكال المصطلح اللساني المعاصر، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد4، العدد02، جوان 2021م، ص324.

2- أحمد الهادي رشراش، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ع 17، مارس 2008، ص8.

3- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، (د، ط)، (د، ب)، الدار العربية للكتاب، (د، ت)، ص72.

وثمة مشكلات في الترجمة التخصصية تختلف باختلاف مؤهلات المترجم، فالمترجم ذو الثقافة العامة يواجه مشكلات تابعة من قلة معرفته بالتخصص ومن عدم فهمه الدقيق للموضوع المترجم. والمترجم ذو التخصص العلمي أو المهني قد يجد مشكلات في الفهم الدقيق للغة المترجم منها. ويجد مشكلات أكثر في التعبير باللغة المترجم إليها. وفي كلتا الحالتين فإن قضية المصطلحات تعد قضية أساسية في الترجمة التخصصية، ولهذا فهي أساسي مهم في إعداد المترجمين. وهو إعداد يتم اليوم على أساس أن يكون المترجم متخصصا متقنا للغتين عارفا بأساسيات التخصص محيطا بمصطلحات اللغتين[1].

أما علي القاسمي فقد قسم المصطلح إلى قسمين اثنين:

أولهما: راجع إلى اللغة العربية ذاتها

وثانيهما: راجع إلى لغة المصدر، أي اللغة الأجنبية التي نستقي منها لغتنا العربية هذه المصطلحات.

وقد حدد المشكلات الناتجة عن اللغة العربية و منها:

8-1-1- الازدواجية: تعاني اللغة العربية ظاهرة لغوية تعانيها لغات كبرى أخرى ,وقد تصدى اللغوي الأمريكي المستعرب "جارلس فرغسون " لدراسة هذه الظاهرة في أربعة لغات خلص منها إلى تعريف الازدواجية بأنها:

1- محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ط1، (د، ب)، دار غريب الطباعة والنشر، 1995، ص203- 204.

"وضع مستقر نسبيا توجد فيه، بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة (التي قد تشمل على لهجة واحدة أو لهجات إقليمية متعددة)، لغة تختلف عنها، وهي مقننة بشكل متقن (إذ غالبا ما تكون قواعدها أكثر تعقيدا من قواعد اللهجات) وهي اللغة بمثابة نوع راق. تستخدم وسيلة للتعبير عن أدب محترم... ويتم تعلم هذه اللغة عن طريق التربية الرسمية، ولكن لا يستخدمها أي قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتبادية.

8-1-2- تعدد اللهجات الفصحى: إلى جانب اللهجات العامية في الوطن العربي، توجد لهجات فصيحة تختلف فيما بينها على جميع المستويات اللغوية: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

8_1_3_ ثراء العربية بالمترادفات: تعد العربية من أغنى اللغات العالمية بالمترادفات و لعل تعدد اسماء الجمل والسيف والجواد من الأمثلة المعروفة للجميع. ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعمر اللغة العربية المديد الذي أتاح للألفاظ والمدلولات القديمة أن تعيش جنبه مع الألفاظ والمدلولات الحديثة[1] .

8-2- انعكاسات اضطراب المصطلح اللساني العربي في اللسانيات العربية:

إن تلقي المناهج والنظريات اللسانية والنقدية عن طريق الترجمة، رافقه تفاوت في التلقي وتقبل المصطلحات المعربة، إذ يقف الدارس على واقع التعدد الاصطلاحي الذي يشكل ازمة للغة العربية .ومن مظاهر هذه الأزمة وضع مقابلات عديدة[2]:

للمصطلح الأجنبي الواحد، ما أدى إلى الاختلاف في الفهم والتفاهم بين الباحثين في المجال الواحد.

1- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقات العملية، ص230- 232.

2- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص54- 55

وبين اللجوء إلى التعريب بالاقتراض ثم اضفاء الصيغة العربية على المصطلح ومن الأمثلة التي توضح هذا الطرح، نذكر بعض المصطلحات و ترجماتها إلى العربية:

- مصطلح "Sémiologie" الذي ترجم إلى العربية ب: السيميولوجيا، السميائية، علم السيمياء، علم العلامات، العلاماتية، علم الأدلة والإعتراضية...
- مصطلح"Semiotique" الذي ترجم ب: السيميوطيقا، السيميوتيكا، السيميائيات، العلامية، الدلائلية...
- مصطلح "Phonétique" الذي ترجم ب: فونوطيقا، علم الأصوات، الفونيتيك، علم الصوت، الأصواتية، الصوتيات...وغيرها
- مصطلح "Phonologie" الذي ترجم ب: فونولوجيا، الصواتة، علم الأصوات الوظيفي، علم وظائف الأصوات...[1]

9- الحلول مقترحة لتوحيد المصطلح اللساني:

لقد تعرفنا مما سبق على أهم المشاكل والإشكالات التي يعاني منها المصطلح اللساني والانعكاسات والآثار التي خلفه بسبب هاته المشاكل.

ومن خلال ذلك استنتجنا في الأخير على بعض الحلول أو الاقتراحات التي تحد من الإشكالات والتي نراها كفيلة لتوحيد المصطلح اللساني العربي.

"كما أن توحيد المصطلحات اللغوية أمر يسعى العلماء إلى تحقيقه، وقامت البحوث والدراسات من أجل تلمس قضاياه، ومحاولة تجاوز العقبات التي تحول دون الوصول إليه, وكانت النقاشات حوله تأخذ مكانها في أورقة المجامع والمؤسسات بل أصبح غاية وهدفا

1- مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية، مجلة إشكالات دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي، تمنراست- الجزائر، ص108- 109.

تضعه المؤسسات المختصة بالمصطلحات على رأس أولوياتها وأخذت تبحث عن السبل الموصلة إلى تحقيقه"[1].

ونلاحظ هنا أن توحيد المصطلح غاية و هدفا يضعه أهل الاختصاص والعمل في البحث عن سبل لتحقيقه، حيث أنه اتفاق أو تواضع على استعمال مصطلح بعينه دون غيره.

وفي العصر الحديث شاع وصف لفظة (توحيد) بوصف يزيدها تحديدا فأخذ العلماء يطلقون عليها اسم (التوحيد المعياري).

وهنا يقدم علي القاسمي تعريفا (توحيد المعياري) بقوله: "يعني تخصيص مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد، وذلك بالتخلص من الترادف والاشتراك اللفظي، وكل ما يؤدي إلى الغموض والالتباس في اللغة العلمية والتقنية"[2].

ونستنتج من خلال قول القاسمي أن التوحيد المعياري هو وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد يعمل عليه ويضعه أهل الاختصاص والمؤسسات المختصة بالمصطلحات في مستوى الدولة واحدة ونشترك في لغة واحدة، والتخلص من كل ما يتعلق بالترادف والاشتراك اللفظي الذي يعتبر إشكالية للعلماء.

كما يعرف أيضا التوحيد الاصطلاحي: "بذلك العمل الدؤوب الذي يقوم به المتخصصون هيئات كانوا او أفرادا من اجل استعمال المصطلح نفسه للدلالة على المعنى والمفهوم الواحد هو هذا التفادي تعدد المسميات أو الترادف"[3].

1- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، نظرة في توحيد المصطلح والاستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، ط1، أريد، الأردن،عالم الكتب الحديث،2011، ص33.

2- المرجع نفسه، ص33.

3- بلولي فرحات، توحيد المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال "معجم المصطلحات الإدارية نموذجا"، مجلة اللغة العربية، ع 20، 2008، ص132- 133.

ويتضح من خلال هذا القول أن الهدف من وراء هذا العمل هو تحقيق أحسن المستويات في اتصال العلماء والمتخصصين فيها بينهم.

وقد اقترح علي القاسمي خطوات لتحقيق هذا التوحيد،وهي كالاتي[1]:

- تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها.
- تثبيت موقع كل مفهوم في نظام المفاهيم طبقا للعلاقات المنطقية أو الوجودية بين المفاهيم.
- تخصيص كل مفهوم بمصطلح واضح يتم اختياره بدقة من بين المترادفات الموجودة.
- وضع مصطلح جديد للمفهوم عندما يتعذر العثور على المصطلح المناسب بين المترادفات الموجودة.

ولقد قامت من أجل التوحيد للعديد من الدعوات التي أحست بخطورة تعدد المصطلحات على اللغة العربية والإسهام فيه بدلا من الاكتفاء بالتلقي ومتابعة ما تنتجه قرائح العلماء في اللغات أخرى "لذلك تعالت الأصوات منادية بتوحيد المصطلحات، حاديها في ذلك"[2].

وبناء على ذلك فإن العلماء يسعون إلى جعل اللغة العربية لغة العلم في مجالاته المختلفة وأنشطة المتعددة ولتحقيق وحدتها و تماسكها لأنها تشكل إحدى الركائز الأساسية في دعم الوحدة، فنجد توحيد المصطلحات تسهم في حسم كثير من الخلافات الناشئة وما ظهر من دعوات مشبوهة بين العلماء بسبب الاختلاف في المصطلحات ودلالاتها وهذا ما جعل العلماء يعطون أهمية كبيرة لتوحيد المصطلحات العلمية لما لها من فوائد قيمة على المستوى الاجتماعي والتربوي فإذا توحدت المصطلحات العلمية العربية زال الخلاف الحاصل بينهم.

1- مصطفى طاهر الحيادرة , من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص34.

2- المرجع نفسه، ص10.

ومن خلال ما سبق ذكره نجد أن مختلف الدراسات المتعلقة بالمصطلح اللساني و الدارسين الذين يدركون بأن قضية المصطلح شائكة، الأمر الذي دفع بالبعض إلى السعي لإيجاد حلول من اجل الحد من تلك الفوضى المصطلحية والاشكالات المطروحة حول المصطلح اللساني فتقترح مجموعة من الحلول او الاقتراحات ومن أهمها:

أولا: "دراسة المصطلحات دراسة وصفية ميدانية للمصطلحات المتعددة المترادفة على مستوى الاستخدام في الوطن العربي وتطبيق مبادئ التقييس وشروط المصطلح المفضل عليها تليها عملية تسجيل نسبة شيوع كل منها أي المستخدمين له تقريبا وسنة بدء استخدامه ثم الموازنة بين هذه المصطلحات المترادفة المتعددة على أساس المعلومات المتوافرة لاختيار المصطلح المفضل على أسس علمية ولغوية واجتماعية دقيقة ثم توثيقه للتوصية باستخدامه ونشره والاقتصار عليه بعد القيام بدراسة المشكلة دراسة وصفية أولا ثم تطبيق مبادئ التقييس عليها واختيار المفضل واستبعاد المستهجين وهي عملية فرضية"[1].

ويقصد بالتقييس هو العملية التي تسمح لجهاز رسمي بتحديد مفهوم واختيار المصطلح والأفضل في لغة واحدة أو عدة لغات يسند لهذا المفهوم ويفضل على غيره من المصطلحات ثم نشره وإشاعته، وذلك بالبعد عن أي التباس أو إشكالية تمس اللغة العلمية.

ثانيا: للمعالجة قضية توحيد المصطلح وأنه من الأفضل نشر المصطلح المفضل عملنا على ثلاث مستويات (المستوى القطري و يليه المستوى الإقليمي ثم المستوى القومي):

أ- **المستوى القطري:** أن نجد تعدد في استخدام بعض المصطلحات بين أبناء القطر العربي.

1- حنان فلاح، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني في الدراسات العربية، مجلة القري، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،ع1، 2012، ص192

ب- المستوى الإقليمي: ونقصد به توحيد المصطلح على مستوى مجموعة الأقطار العربية بينها تشابه أو تقارب مثلا في الظروف اللغوية أو التاريخية أو الجغرافية، كأقطار المغرب العربي مثلا.

ثم على مستوى أقطار المشرق العربي، ثم على مستوى دول الخليج العربي مثلا: كان ذلك مفيدا، أو تمهيدا للتوحيد العام[1].

أ- المستوى القومي: "وهو توحيد استخدام المصطلح المفضل في جميع أقطار الوطن العربي لأن العمل الترجمي الدقيق يتطلب التخصص حتى يستطيع المترجم أن يسيطر على مفهوم ويمتلك ناصيته ويحسن استغلاله في إعادة إنتاج مصطلحات ملائمة ومتطابقة مع المفهوم الذي أسند إليها في الخطاب الأصلي ولذلك نرى التدرج في مستوى التنسيق قطريا وإقليميا وقوميا كفيلا بالوصول إلى الهدف المنشود، ذلك أنه إذا توحدت المصطلحات في الوطن العربي في معجم واحد أحادي اللغة أمكننا ذلك من الاسهام في تقدم البحث اللساني في الأقطار العربية وحل مشكلة التعدد أو التخفيف من حدتها على الأقل، فإذا حاز كل باحث على معجم لساني موحد ساعد ذلك على فهم الدرس اللساني"[2].

ومن خلال ذلك يجب أن يكون توحيد على هذه المستويات الثلاث بعد إجراء الدراسة الوصفية الميدانية لواقع المصطلحات المستخدمة في كل قطر من أقطار هذا الوطن العربي.

ثالثا: "كتابة المصطلح اللساني الأجنبي بجانب المترجم والابتعاد عن المصطلحات التراثية وغيرها على نحو ما أشار إليه محمود السعران في كتابه"**علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**" قائلا: "وكان أول ما راعيته إثبات المصطلح الإنجليزي بحرفه وانتقاء اللفظ العربي المقابل له بحيث لا يوقع في الخطأ أو الاختلاط، فأنبت عن اختيار المصطلح اللغوي لبعض المصطلح الإنجليزي- كما صنع جماعة - وأثرت حيث لا أجد المقابل العربي الملائم، أن استعمل

1- حنان فلاح,إشكالية ترجمة المصطلح اللساني في الدراسات العربية ,مجلة المقري,جامعة مولود معمري ,تيزي وزو,ع1, 2012,ص192

2- حنان فلاح، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني في الدراسات العربية،ص192_193

المصطلح الأوروبي وذلك كي لا يختلط التصور العربي القديم بالتصور الأوروبي الحديث وكي يتفسح المجال ويسلم أمام الباحث العربي حيث يفرغ الدراسات العربية و يقومها جنبا إلى جنب دون إيقاع في البلبلة ودون إيهامه بغير المراد"[1].

رابعا: "بناء المصطلح اللساني على أسس وضوابط علمية محددة من خلال منهجية وفق قواعد اللغة العربية"[2] ,أي أن عند وضع المصطلح اللساني يجب الالتزام وإتباع قوانين وأسس وضوابط علمية واضحة وفق قواعد اللغة.

خامسا: "استرجاع مكانة اللغة العربية، ويكون ذلك بأن يفسح المجال لتسترجع مكانتها الطبيعية. ويعني أن تكون اللغة الحية الأولى، التي تنقل بها المعارف العلمية في جميع مراحل التعليم العام، والعالي في كل التخصصات الجامعية، وتجري بها مختلف البحوث العلمية، على الصعيد النظري والتطبيقي، بحيث تدخل معترك الحياة الفكرية والعلمية، التقنية، وتستعمل في المؤسسات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية...على غرار اللغات الحية في العالم المتقدم"[3]

ومن خلال هذا القول فإن الحلول في التوحيد المصطلح اللساني استرجاع مكانة اللغة العربية وباعتبارها اللغة الحية الأولى بعدما تم إهمالها وعدم إعطائها قيمتها الكبيرة.

سادسا: "ضبط وظيفة اللغات الأجنبية، ويعني ذلك تحديد الدور الذي تلعبه اللغات الأجنبية كما هو الحال في العالم المتقدم بحيث تكون وسائل مساعدة للغة الأصلية، أي نوافذ تنفتح بها هذه الأخيرة على المستجدات العلمية والتقنية لا إن تحل محلها، وهذا لا يعني أبدا الانغلاق على الذات، أو الاكتفاء بلغة واحدة وهي اللغة العربية، وإنما تعني بها الانفتاح

1- محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، د ت، ص7.

2- بوشاقور علي، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي، قسم للغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بوعلي، الشلف، الجزائر، د ت، ص13.

3- يحي بعيطيش، نحو إستراتيجية لحل إشكالية المصطلح، جامعة قسنطينة، المجلد8، العدد 02، ديسمبر2008، ص108

الصحيح السليم على اللغات الحية، باتفاق اللغة الأصلية أي اللغة العربية أول، ثم اتفاق لغة أو لغات أجنبية إن أمكن".والمهم في ذلك هو التغلب من الوضع الشاذ تعرفه بعض البلدان العربية وعلى رأسها الجزائر، حيث يتم أحيانا اتفاق اللغة العربية دون اتفاق أي لغة حية أجنبية[1].

سابعا: "تعريب الكفاءات المكونة باللغات الأجنبية، وشمل تعريب كل الطاقات المكونة باللغات الأجنبية كالإطارات السامية و الأساتذة الجامعيون والباحثون في مختلف التخصصات... وذلك بإقناعهم في البداية بأن تعديهم يحقق قفزة نوعية في التقدم العلمي والحضاري للبلد من جهة والاقتناع فعلا بأن التعريب هذه الكفاءات يعني نقل خبرات علمية و معرفية وتطعم اللغة العربية وثقافتها بدعم جديد من جهة أخرى"[2].

ومن ثمة فلابد، إذا حصل الإقناع والاقتناع بضرورة تعريب هذه الفئات, من إعداد برامج تعليمية خاصة بهم، يشرف عليها خبراء في التعليمية، وتستفيد من المنهجيات الحديثة في تعليمية اللغات الحية، لتتحكم هذه الفئات في اللغة العربية تحكمها يسمح لهم بالسير في اتجاهين[3].

وهناك أيضا حلول أخرى تعمل على توحيد المصطلح اللساني العربي نذكرها:

– الإفادة من تجارب المتقدمين من العلماء العرب في ميدان التعريب والترجمة مع مراعاة العصر والزمن

1– المرجع السابق، ص 108.

2– يحي بعيطيش، نحو إستراتيجية لحل إشكالية المصطلح، ص 109.

3– يحي بعيطيش، الوظائف التبليغية، مجلة الجامعات، ص 58.

– الإفادة من تجارب المجامع اللغوية في الأقطار العربية في حقل التجريب والترجمة وتطويرها والاعتماد على خصائص العربية التي يؤهلها إلى تساير الركب العلمي من الاشتقاق والتوليد والتعريب والمجاز والنقل والنحت[1].

– التعاون بين الأفراد والجهات المعنية بالمصطلح، وتحقيق الترابط والاتصال بينهم تجنبا للاختلاف ومشاركة أهل الاختصاص في موضوع المصطلح، و اعتمادهم على منهجية ثابتة في وضعه[2].

– إصدار مجلة بيبلوغرفية مصطلحية عربية إعلامية غايتها التعريف باستمرار الأعمال والمؤلفات، والدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمصطلح في المؤسسات والمنظمات العربية والدولية[3].

– الرجوع إلى تاريخ الدرس اللساني العربي للاستفادة منه, ففيه الكثير من المصطلحات المقابلة، والاعتماد على التراث العلمي اللغوي العربي، والانفتاح على الآخر فثمة اتفاق في الرأي عند المعجميين على أهمية الإفادة من المصطلحات المستخدمة في الكتب التراثية المتخصصة إلى جانب ما ذكرته المعجميات العامة والعلمية.

وهذا ما قام به عبد الرحمان الحاج صالح– صاحب الذخيرة اللغوية – والنظرية الخليلية الذي استوعب التراث اللغوي العربي القديم، وحلله وقارنه بما توصل إليه البحث عند العلماء الغربيين واتى فهمه أيضا بعمق وتوسع موضوعيته،فلا ينقطع عن التراث ويرى أن كل

1– واضح عبد العزيز، المصطلح العربي مشاكل وحلول، الملتقي الوطني الدولي:المصطلح والمصطلحية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، ج2، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2– 3 ديسمبر2014، ص 424.

2– بوشاقور علي، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي، ص 13

3– ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، المصطلح العلمية سبل تطويرها وتوحيدها، مجلة اللسان العربي، ص39.

نموذج يمكن في الغرب ولم يتوقع على المعرفة اللسانية في أصولها سواء كانت عربية أم غربية ويحلل ويقارن ويقدم البراهين،وهو واثق من نفسه[1].

وعليه فإن الالتزام والسير تنفيذ هذه الحلول والقواعد والتوصيات يمكن أن يفكك ويخفف أزمة وقضية مشكلة المصطلح اللساني وتوحيده في جميع أنحاء وأقطار الوطن العربي، كما تعتبر هذه الحلول من أهم الحلول والاقتراحات التي اتبعها واقترحها العلماء في وضع المصطلح اللساني ويوجد هناك الكثير من الحلول الأخرى العديدة لم يتطرق إليها قد تكون كفيلة بحل إشكالية المصطلح و الخروج منها.

10- مفهوم المعجم

10-1- لغة: جاء في معجم العّين في المادة (ع .ج. م)، العَجَمُ: ضِدُّ العَرَب، و رَجُلٌ أَعْجَميّ: ليس بِعربيٍّ، وقَومٌ عَجَم وَ عَرب و الأَعْجَم: الذي لاَ يُفصِحُ، امرأةٌ عَجْماء بيّنة العَجمةُ والعَجْماء: كلُّ دابَّة أو بَهيمَة.وَفِي الحَديث : " وَ جُرْحُ العُجماء حُبار". يقول : إذا أفلتت الدّابة فقتلت إنسانا فليس على ما حبها دِبّةٌ وجُبُار،أي باطل، هدر دمُهُ، والعجماء كل صلاة لاَ يُقْرأُ فيها. وَالأعْجَمُ: كل كلام ليس بلغة عرّبية إذا لم تَرِد بِهَا النِسْبة قال أبُو النجم:

صَوتًا مخوفا عندها مليحا أعْجمَ في آذانها فصيحا

يصف حمار الوحش: وتقول اسْتُعْجِمَت الدّار عَن جواب السَائِل و المعجم حُرُوف الهِجَاء المُقطَعة، لِأنّهَا أَعْجَمِيَة، وَتَعْجِيمُ الكِتَاب: تَنقِيطُه كَي تَسْتَبِين عَجَمَتُه وَيَصِح. وَعُجْمةُ الرَّمْل أَكْثَره وَأضْخَمَه وَأَكْثَرَه تَرَاكُمًا فِي وَسَط الرَّمل. قال ذُو الرَّمة: مِنْ عُجْمةِ الرَّملِ أَنْقَاه لَهَا حِبَبُ

.

1- بوشاقور علي، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي، قسم للغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بوعلي، الشلف، الجزائر، د ت، ص14.

وَعَجَمُ التَّمر نَواهُ وَ الإنْسَان يَعجُم التَمرة إذَا لاَكَها بِنَواتِها فِي فَمِه. وَعجِيمُ النوّى الذِي قَد قَشَر لِحَاؤُه مِن التَّمر. وَعَجَمتُ العود: عَضَضْتُ عَلَيهِ بِأَسْنَانِي أَيُّها أَصْلَب. قَالَ عبد الله بن سيرة الجرّشيّ:

وَكَم عَاجم عودى أضِرّ بِنَابِه مذاقى ففي نابيه فرص فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إنَّ، أمير المؤمنين نَكَب كنانته فَعَجم عِيدَانِها فَوَجَدَنِي أَصْلِيها. قولُه: عَجمٌ، أي عضَّ عليهَا بِأَسْنَانِه لِيَنظُر أيُّها أَصْلب. وهذَا مَثَلٌ، أي جرَّب الرجال فاختارني منهم.

والثورة يعجُم قرنَه يَدلكه بِشجرة لينظِفَهُ. وَمَا عَجَمتُكَ عيني مِن كَذَا، أي مَا أخَذَتْكَ . وتقول الرجلُ العزيز النفس: أنَّه لَصُلبُ المعجم، أي إذا عجمته الأمور وجدته ميتنا[1].

وجَاءَ في معجم لِسان العرب، العَجَمُ : خِلافُ العُرْب والعَرَبِ، يَعْتَقِبُ هذانِ المِثالاَنِ كثيرًا ، يُقالُ عَجميٌّ وَجَمْعُهُ عَجمٌ، وَخِلافُهُ عَرَبيٌّ وَ جَمْعُه عَرَبٌ، وَرَجُلٌ أَعْجَمُ وَقومٌ أَعْجَمُ ، قال:

سَلُّومُ لَوْ أصْبَحْتِ وَسْطَ الأَعْجَمِ

فِي الرُّومَ أوْ فارِسَ أوْ فِي الدَّيْلَمِ

إذاً لَزُرْناكِ وَلَوْ بِسُلَّمِ

وقولُ أبي النَّجْم:

وَطَالمَا وَطَالمَا غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الأَعْجَمَا

إنَّما أرادَ العَجَمَ، فأردَهُ، لِمُقَابَلَتِه إيَّاهُ بِعَاد، وَعَادٌ لَفظٌ مُفرَدٌ، وإنْ كَانَ مَعناهُ الجَمْعُ، وقد يُرِيدُ الأعْجمِينَ، وإنَّمَا أرادَ أبُو النَّجْمِ بهذا الجمع،أي غَلبْتُ النَّاس كُلُهُم.وان كان الأَعْجمُ ليسُوا

1 – الخليل ابن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، باب (ع ج م) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، 16، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية ، ج3، ص105– 106.

مِمنْ عَارضَ أبُو النَّجْمِ، لأنَّ أبَا النَّجْمِ عَرَبيٌّ، والعَجَمُ غيرُ عَرَب، وَلَمْ يَجْعَلِ الأَلِفَ فِي قوْلِه "وَ طَالَما" الأخيرة.

وَأعْجَمْتُ الكِتَابُ: ذَهَبْتُ به إلى العُجْمَةِ، وَقَالُوا : حُرُوفُ المُعجَمِ فَأضَافُوا اَلْحُرُوف إِلَى اَلْمُعْجَمِ[1].

أَمَّا فِي مُعْجَمِ تَاجِ اَللُّغَةِ وَصِحَاحِ اَلْعَرَبِيَّة فَعَرَفَهُ اَلْجَوْهَرِي ، اَلْعَجَمُ : أَصْلُ اَلذَّنْبِ : مِثْلٌ اَلْعَجَبِ ، وَهُوَ اَلْعُصْعُصُ ، وَالْعَجَمُ أَيْضًا : صِغَارُ اَلْإِبِلِ ، نَحْوَ بَنَاتِ اَللَّبُونْ إِلَى اَلْجِذْعِ ، يَسْتَوِي فِيهِ اَلذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ : اَلْعُجُومْ ، وَالْعَجَمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اَلنَّوَى ، وَكُلَّ مَا كَانَ فِي جَوْفِ مَأْكُولْ ، كَالزَّبِيبِ وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبْ يَصِفَ مُثْلِفًا ، وَهُوَ اَلْمَفَازَةُ : [اَلْبَسِيطَ] مُسْتُوقَدْ فِي حصاه الشمس تصهره[2].

10-2- اصطلاحا: أَمَّا مَا تَوَاضَعَ عَلَيْهِ اَلْمُحْدَثُونَ فَالْمُعْجَمِ كِتَاب أَوْ مَرْجِعٍ يَشْتَمِلُ عَلَى كَلِمَاتِ أَوْ مُفْرَدَاتِ لُغَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، مَرْتَبَةٌ تَرْتِيبًا خَاصًّا ، وَيَكُون فِي اَلْغَالِبِ عَلَى حُرُوفِ اَلْهِجَاءِ ، مَعَ تَعْرِيفِ كُلِّ مِنْهَا وَذَكَرَ مَعْلُومَاتٍ عَنْهَا مِنْ صِيَغٍ وَنُطْقٍ وَاشْتِقَاقٍ وَمَعَانٍ وَاسْتِعْمَالَاتِ مُخْتَلِفَةٍ ، فَيَتْبَعُهَا فِي أَحْوَالِهَا اَللَّفْظِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ . وَقَدْ يَكُونُ اَلْمُعْجَمُ أُحَادِيٌّ اَللُّغَةِ أَوْ ثُنَائِيِّ اَللُّغَةِ أَوْ مُتَعَدِّدِ اَللُّغَاتِ ، وَقَدْ يَكُونُ عَامًا أَوْ مُتَخَصِّصًا ، وَقَدْ يَكُونُ وَصْفِيًّا أَوْ تَارِيخِيًّا أَوْ مِعْيَارِيًّا ، وَقَدْ يَكُونُ مُعْجَمُ مُفْرَدَاتٍ أَوْ مُصْطَلَحَاتٍ ، كَمَا قَدْ يَكُونُ مُعْجَمُ مُتَرَادِفَاتٍ أَوْ تَرْجَمَاتٍ أَوْ تَعَارِيفَ وَقَدْ لَا يُرَتِّبُ اَلْمُعْجَمُ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا . بَلْ يَأْتِي عَلَى أَسَاسِ مَعَانِي اَلْمَوْضُوعَاتِ أَوْ مَا يُسَمَّى بِالْحُقُولِ اَلدَّلَالِيَّةِ .[3]

وَعَرَفَهُ أَحْمَدْ مُخْتَارْ عُمَرْ بِأَنَّهُ " كِتَابٌ يَضُمُّ بَيْنَ دَفَّتَيْهِ مُفْرَدَاتِ لُغَةَ مَا مَعَانِيهَا وَاسْتِعْمَالَاتُهَا فِي اَلتَّرَاكِيبِ اَلْمُخْتَلِفَةِ وَكَيْفِيَّةُ نُطْقِهَا وَكِتَابَتِهَا مَعَ تَرْتِيبِ هَذِهِ اَلْمُفْرَدَاتِ بِصُورَةِ اَلتَّرْتِيبِ اَلَّتِي غَالِبًا مَا تَكُونُ مَعَ اَلتَّرْتِيبِ اَلْهِجَائِيِّ"[4].

يَقُولَ اِبْنْ جِنِّيْ : أَعْجَمْتُ اَلْكِتَابُ إِذَا اِبْنَتَهَ ، وَأَوْضَحَتْهُ فَهُوَ إِذًا لِسَلْبِ مَعْنَى اَلِاسْتِبْهَامَ لَا إِثْبَاتَهُ وَيَقُولُ أَيْضًا : أَلَا تَرَى أَنَّ تَصْرِيف (ع ج م) أَيْنَ وَقَعَتْ فِي كَلَامِهِمْ إِنَّمَا هُوَ اَلْإِبْهَامُ وَصَفَ اَلْبَيَانُ . وَهُنَا نَجِدُ أَنَّ اَلْمُعْجَمَ جَاءَ بِمَعْنَى اَلْكِتَابِ.

1_ابن منظور:لسان العرب ,ص 2825_2826.

2- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: محمد ناصر، القاهر، دار الحديث، 1430هـ-2009م،ص738

3_سناني سناني :في المعجمية والمصطلحية ,ط1,اربد_الاردن,عالم الكتب الحديث ,2012,ص 21_22.

4- أحمد مختار: البحث عند العرب، عالم الكتب، ط 6، القاهرة، 1966م، ص 167.

– المعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة ويرتبها ترتيبا خاصا كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها أو يشرح معناها ويبين أصلها ويوضح طريقة نطقها ويذكرما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى[1].

– وقد استعملت لفظة قاموس التي تعني البحر أو وسطه كمرادف لكلمة معجم لدى معظم المهتمين باللغة. وقد كان أصحاب المعاجم العرب الأوائل يسمون معاجمهم باسم من أسماء البحر أو صفة من صفاته مثل:

* المحيط: للصاحب بن عباد (938– 950م)

* المحكم والمحيط الأعظم: لابن سيدة (1007– 1066 م)

* العباب أو مجمع البحرين: للصاغاني(1181–1251م)

*القاموس المحيط : للفيروز أبادي(1329– 1415م)[2]

11– نشأة المعاجم العربية:

لم يَعْرِفُ العرب التأليف المعجمي قبل العصر العباسي، وقدم إميل بديع أن ذلك لأسباب عدة، أهمها:[3]

– انتشار الأمية بينهم ، فالذين كانوا يعرفون القراءة و الكتابة قبل الإسلام قليلون.
– طبيعة حياتهم الاجتماعية القائمة على الغزو والانتقال من مكان إلى آخر.
– إتقانهم للغتهم، فقد كانت العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة والشعر.

حتى يقول ابن عباس: " الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله

1– أحمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات، 1420ه/1994م، ص 31.

2– ينظر, سناني سناني: في المعجمية والمصطلحية، ص 22.

3– اميل بديع : المعاجم اللغوية العربية، بيروت – لبنان، دار العلوم للملايين، ص 24.

الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك منه "[1].

وإن كانت العرب، لم يعرفوا المعاجم قبل العصر العباسي، لكن لاشك في أن الفكرة المعجمية كانت قد بدأت تراودهم منذ أن بدأوا يشرحوا القرآن.

ويظهر أن الباعث إلى جمع اللغة وتأليف المعاجم هو حاجة العرب إلى تفسير ما استغلق عليهم من ألفاظ القرآن الكريم ورغبتهم في حراسة كتابهم من أن يقتحمه خطأ في النطق أو الفهم. يؤكد على ذلك ثلاثة أمور:

أولها ما روي عن استفسار العرب ومعاني بعض ألفاظ القرآن، وثانيها كثرة الكتب التي ألفت في أوائل مرحلة التدوين، في موضوع غريب القرآن، وأول من كتب في هذا الموضوع عبد الله بن عباس، ثم تتالت بعد الكتب التي سلكت مسلكه، وثالثها أن العلوم العربية الأولى من تفسير وفقه وبلاغة ونحو وقراءة وغيرها، إنما نشأت في بادئ أمرها لحفظ القرآن وتفسيره.[2]

وايا يكن الباعث إلى جمع اللغة، فإن اللغويين العرب– كما قال البستاني– اعتمدوا في هذا الجمع أساسيين:" واحدا زمانيا وآخر مكانيا، وعلى الأول حصروا التدوين في أدب الجاهلية وصدر الإسلام حتى منتصف القرن الثاني الهجري تقريبا، وعلى الثاني جعلوا المدون في اليد ودون الحضر وسكان أطراف الجزيرة، فخصوا التدوين في قبائل قيس عيلان، وتميم وأسد وهذيل وقريش وبعض كنانة وبعض الطائيين، ومنعوا الأخذ عن لخم وجذام وجيران مصر والقبط وقضاعة وغسان إياد جيران أهل الشام وأكثرهم نصارى يقرأون بالعبرية وتغلب لمجاوراتهم اليونانية، وبكر جيران النبط والفرس، وأهل اليمن لمخالطتهم الهند والحبشة[3].

أما المراحل التي قطعها جمع اللغة، فيذكر أحمد أمين[4] أنها ثلاث : "في المرحلة الأولى، جمعت اللغة حيثما اتفق، فالعالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة في المطر ويسمع كلمة في

1– القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ، بيروت : دار الكتب،ج1، ص 24.

2– حسين نصار: المعجم العربي : نشأته وتطوره ، القاهرة: مكتبة مصر، ج1، ص 40– 45.

3– عبد الله البستاني: البستان ، بيروت، المطبعة، الأمريكية (الأميركانية) ج1، ص 34.

4– أحمد أمين، ضحى الإسلام، القاهرة، مكتبة النهضة، ص 263.

الإبل، ويسمع في اسم الأسد وما إلى ذلك، فيدون ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب إلا ترتيب السماع، وفي المرحلة الثانية جمعت الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد، وقد وضع في هذه المرحلة عدد من الكتب التي يمكن تسميتها بكتب الموضوعات، ومنها كتاب المطر وكتاب اللبن لأبي زيد وكتاب النخل والكرم، وكتاب الإبل، وكتاب أسماء الوحوش للأصمعي وفي المرحلة الثالثة تم وضع المعجم على نمط خاص في الترتيب ليرجع إليها من أراد البحث عن معنى كلمة"

ويعد الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع كتاب العين هو من ألف معجما لغويا عربيا بإجماع اللغويين، فوضع للغويين منهج التأليف المعجمي أو التركيب العام، وسن لهم سنته، ثم تتالت المعاجم بعده تنهج نهجه أو تخالف في بعضه.

12- أسباب تأليف المعجم:

هناك أسباب كثيرة عدها العلماء تمهيدا لنشأة المعجم وهي أسباب مختلفة سواء كانت دينية أو اجتماعية أو لغوية وثقافية. ومن أهم الأسباب نذكر :

12-1- الدافع الديني: لقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على رسول صلى الله عليه وسلم قصد هداية البشر إلى خالقهم إلى الخير العظيم، فكانت هداية ورحمة وشفاء ولذلك دعا إلى العلم والمعرفة[1].

أول آية أنزلت قوله تعالى: "**اقرأ باسم ربك الذي خلق**"[2]، وذلك حفاظا على لغة القرآن الكريم من اللحن والخطأ في الفهم.

12-2- الدافع الاجتماعي: كان من مظاهر اتساع الفتح الإسلامي الكبير اختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأعجمية الأخرى، فظهرت اللغة العربية ما عرف بالاقتراض اللغوي نتيجة

1- أحلام الجيلالي ، المعجم العلمي العربي المختص، ط1، بيروت ، لبنان: دار الغرب الإسلامي، 1996، ص 98.

2- أحمد عمر مختار، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم، ط1، الرياض، السعودية، 2002 م، ص1032.

تأثرها العرب بحضارات الشعوب الأخرى، وما نتج عن هذا الاحتكاك ظهور ألفاظ لم يكن للعرب عهد بها قبل في ميادين الاقتصاد والزراعة و مختلفة مناحي الحياة[1].

12-3- الدافع السياسي : لقد أدى اتساع رقعة الدولة الإسلامية إلى ظهور مصطلحات إدارية ومالية وسياسية تواكب مستجدات المرحلة كمصطلحات الخلافة والإمارة والدولة مما زاد في التعقيد الذي أدى إلى ضرورة إيجاد حل.[2]

12-4- الدافع اللغوي: يتمثل في التغير الدلالي الذي أصاب ألفاظ العربية بنزول القرآن الكريم إذا أصبح للمفردة معنيان: أحدهما لغوي وآخر اصطلاحي خاص. حيث يقول ابن فارس: فكان مما جاء عن الإسلام ذكر المؤمن، والمسلم والكافر والمنافق فهذه الكلمات جميعها عربية الأصل كانت لها دلالات غير التي حملت إياها، وهكذا تبين أن المسلمين أدركوا أن هناك معان إسلامية كونها القرآن الكريم وأن بعض الكلمات قد تحول معناها عما كان عليه قبل نزول كتاب الله تعالى، وهذه المعاني الجديدة إنما عرفت مع القرآن الكريم نتيجة استعمالها في مواقعها وسياقاتها الجديدة[3].

12-5-الدافع الثقافي: وهو ذلك النضج الواعي الذي وصلوا إليه الرواة و اللغويين مما تولد لديهم حرص دقيق على جمع مفردات اللغة وتقوية جانبها الأصيل و تنقيتها من الدخيل فإنتهجوا التأليف المعجمي منهجا وإجراء راقيين[4].

ولهذا أخذت اللغة العربية مكانة مرموقة بين اللغات لكونها لغة القرآن وكان لها أيضا دور كبير في ظهور العمل المعجمي وإثراء اللغة.

1- أحمد عبد الرحمان عباد، عوامل التطور اللغوي، ط1، بيروت، لبنان: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع,1983,ص102.

2- مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ط3، بيروت، لبنان: دار صادر، 1995، ص 23- 24.

3- إبراهيم السمرائي، في المصطلح الإسلامي، ط1، بيروت: دار الأحداث للطباعة والنشر، 1990م، ص 45.

4- إيمان دلول، فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث، ماجستير النحو العربي، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين، 2015 ، ص5.

13- علاقة المعجم بالعلوم الأخرى

13-1- علاقة المعجم بعلم الدلالة:

يعد المعجم جزء من اللغة في منظورها العام و محتوياته " فهي مخزون الأمة و معناه، ان الكلمة داخل المعجم لها معنى مفرد معادل لبيان الدلالة، ودلالة المعجمية هي معاني الوحدات اللغوية داخل متن المعجم مرتبة وفق سياقات المدارس المعجمية وكل كلمة من الكلمات اللغة لها دلالة تشتغل عما يمكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة[1].

أي اللغة تجمع في المعاجم وموضوع الدلالة بالدرجة الأولى هو المعنى أي مدلول الدليل اللغوي على اعتباره يتكون من الشكل والمحتوى هما وهذا كله هو عبارة عن وحدة معجمية تعد الأساسية وهي قوام المعجم.

وهذا المعنى الذي نتحدث عنه هو المعنى المعجمي " أي الدلالة تشترك مع المعجم أو المفردات، و المعجم يستفيد منه النتائج التي تتوصل إليها المناهج الدلالية الحديثة"[2],والمعجم لا يمكن ان ينفصل عن علم الدلالة لان المعجم يضم دلالة الالفاظ والمعاني .

13-2- علاقة المعجم بعلم النحو:

النحو والمعجم قسمان مهمان في البنية اللغوية وتتغير علاقة المعجم بالنحو تغيرا كبيرا من نظرية لغوية على أخرى.

" يتألف المعنى اللغوي الكامل لأنه عبارة منطوقة من: المعنى المعجمي لمفرداتها مضاف إليها المعنى البنيوي ويتألف النحو من القواعد التي تنظم المعاني البنيوية والقول الذي يميز بين النحو والمعجم هو قول مظلل"[3]. المعجم يضم عبارات نحوية لأن في حقيقة الأمر أن

1- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط1، القاهرة : عالم الكتب 1998م، ص 11

2- إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، ط1، بيروت: دار العرب الإسلامي، 1997م، ص 44- 45.

3 - المرجع نفسه، ص 44.

كل من المعجم والنحو يتناول المفردات والعلاقات المجردة التي تدخل فيها[1]. إذن المعجم يضم مفردات نحوية.

13-3- علاقة المعجم باللسانيات:

هو فرع رئيسي من اللسانيات وليس صنف " فالمعجمات قد تتخذ اللسانيات التاريخية إطار مرجعيا لها في صناعة المعجم للغة معنية في زمن معين، والمعجمات أقرب إلى اللسانيات النظرية، وجل الدراسات اللسانيات نرى أن المعجمات فرع من اللسانيات"[2]، بمعنى أن اللسانيات تهتم بدراسة الكلمات ومعانيها والعلاقات بين الكلمات ومجموعاتها، تدرس كلا من المعجم و اللغة المستعملة بداخله.

فالمعجم ليس كيانا مستقلا بذاته بل له علاقات لا يجب أن نتجاهلها وهي: علاقته بعلم النحو وكذلك علم الدلالة بإضافة إلى اللسانيات سواء التطبيقية أو النظرية، ونجد هناك روافد علمية مدعمة للصناعة المعجمية ومساعدة لتأليف المعجم وهي: علم الصوت، علم التراكيب، علم الدلالة، علم الأصوات، علم المصطلح، علم التأصيل.

1 – علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، ط3 ، لبنان: مكتب ناشرون، 2004، ص 58.

2 – أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط2، القاهرة ، عالم الكتب، 2009م، ص152.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

نماذج عن المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات(عربي-فرنسي-انجليزي)

1- تعريف المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات

2- تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

3- تقييم المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات

4- مصطلحات المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: قراءة تحليلية

1- تعريف المعجم الموّحد المصطلحات اللسانيات:

هو معجم أصدره مكتب تنسيق التعريب بالرباط، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، سنة 2002م. صدرت طبعته الأولى عن مطبعة المنظمة بتونس سنة 1989م.

يشتمل المعجم على تقديم للطبعة الأولى، كتبه محي الدين صابر، المدير العام السابق للمنظمة مع مقدمة وضحت كيفية إنجاز المعجم، بدءا بمراسلة الدول العربية ومؤسساتها المتخصصة لموافاة المكتب بما يتوفر لديها من مصطلحات إنجليزية وفرنسية ومقابلاتها العربية واستخراج المستعمل من مصطلحات في مؤلفات التعليم العالي، إلى تنسيق ما تجمع من المادة المصطلحية ضمن قوائم ثلاثية اللغة.

وعقدت ندوة لدراسة المشروع في أواخر 1983م، بمعهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر وألحقت بالمشروع مجموعة مصطلحات من طرف بعض الأساتذة، منهم عبد الرحمان الحاج صالح وعبد القادر الفارسي الفهري. وقد تم لإقرار المعجم عام 1985م، وتزويده بفهرسين عربي وفرنسي بعد تدارسه من قبل الأساتذة المشاركين.

- كما اشتمل المعجم على تقديم الطبعة الثانية، باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مكتب تنسيق التعريب، وألحقت به مقدمة كتبتها لجنة المراجعة، المشكلة من ليلى المسعودي ومحمد شباضة. تضمنت الهدف الأول من وراء هذا المعجم، والمتمثل في إبلاغ المعارف الأساسية في هذا المجال إلى القارئ العربي.
- كما وضحت طريقة انتقاء المصطلحات والمقاييس المتبعة في اختيارها وتعريفها بمراعاة الاستعمال الشائع، بعد اختلافات جل اللسانيين عليها.

وبعد مراجعة المتن الأصلي تم إثراؤه بما استجد مصطلحات، من قواميس بالعربية والفرنسية ومن مصادر عربية وأجنبية متعددة منها: أبحاث تمام حسان، إبراهيم السامرائي، عبد السلام المسدي، ميشال زكرياء.

وتتبع مقدمة الطبعة الثانية تنبيه بأن المعجم رتب ترتيبا ألف بائيا. انطلاقا من الإنجليزية مع مقابلات فرنسية وعربية وإشارة إلى دلالة الرموز المستعملة وهي:

- للفصل بين مترادفات باللغة الإنجليزية و الفرنسية.
- للفصل بين مترادفات باللغة العربية.

وقد زود المعجم بفهرسين عربي وفرنسي رتبا ترتيبا ألف بائيا مزودين– كل مصطلح على حدا– بأرقام المصطلحات، كما وردت في متن المعجم، طبقا للترتيب الألفبائي الإنجليزي.

يقع المعجم في مائتين وستين صفحة، وهو معجم ثلاثي اللغة [عربي – فرنسي – انجليزي] يتكون من ألف وسبع مئة وأربعة وأربعين مصطلحا وضع لكل مصطلح انجليزي رقم حسب تسلسله مع بقية المصطلحات وجعل له مقابل بالفرنسية والعربية مع شرح لكل مصطلح باللغة العربية.

لكننا نلاحظ فيه تكرارا للمقابل العربي الواحد أمام عدة مصطلحات، مثل "أصل" الذي وضع مقابلا ل: basis(230)–etymon (595) –crenotype (672)– radical (1331) و "تلفظ" الذي وضع مقابلا ل: enuciation(573) – articulation(166).

كما نلاحظ عدم ذكر أسماء الأعلام ومؤسسي مدارس لسانية، مثل مدرسة براغ(1249)، كوبنهاجن (425) مدرسة الحالات النحوية (298) ومدرسة الوظيفية (651)[1].

1– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي– فرنسي – عربي) مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002م.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

المنظم العربية للتربية والثقافة والعلوم من أهم المنظمات العربية المتخصصة، تم الإعلان عنها رسميا في الاجتماع الأول للمؤتمر العام بالقاهرة بتاريخ 1970/07/25م تعني أساسا بتطوير الأنشطة المتعلقة بمجلات التربية والثقافة والعلوم، على مستوى الوطن العربي وتنسيقها تهدف إلى: رفع مستوى الموارد البشرية في البلاد العربية والنهوض بأسباب التنمية الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئة، بما يؤدي رفع مستوى العيش فيها وكذا التركيز على التطور في المجالات التربوية الثقافية العلمية الإعلامي والاتصالية.

- تنمية اللغة العربية والثقافية العربية الإسلامية داخل الوطن العربي وخارجه.
- مد جسور التعاون بين الجهود عربيا ودوليا وتنظم المعلومات وتوثيقها بهدف توزيعها بطريقة ديمقراطية سعيا لتحقيق أهداف المنظمة. وذلك عن طريق تنمية وسائل الإعلام وما توفره وسائل الاتصال الحديثة.

ولقد بادرت المنظمة العربية منذ الثمانيات إلى وضع إستراتيجيات في مختلف مجالات عملها كإستراتيجية تطوير العلوم والثقافة في الوطن العربي، كما بادرت منذ التسعينات إلى صياغة جملة من الإستراتيجيات القطاعية والخطط القومية، استكمالا لجهدها في مجال المعلومات والابتكارات التكنولوجية .

طمعا في تضييق الفجوة التنموية بين الأمة العربية و بين الدول المتقدمة مثل الإستراتجيات العربية المعلوماتية، والتي يقصد بها القدرة على الوصول إلى معالجة واستخدام فعال للمعلومات.

لإشباع احتياجات المجتمع ومؤسساته وأفراده. فكان للمنظمة العربية التي أدركت مبكرا التحديات التي تواجهها اللغة العربية، إسهامات عديدة من خلال الاعتناء بتثبيت المصطلح وتوحيده، والنظر إلى التعريب وقضاياه باهتمام أكبر من ناحية العناية بإشعاع اللغة العربية وتوطين استعمالها خارج حدودها الطبيعية وكان من إنشاءاتها في هذا المجال مكتب تنسيق

التعريب الذي أنشئ كوكالة متخصصة في نطاق جامعة الدول العربية في جويلية 1970م، في إطار تصور جهاز عربي متخصص، يعني بتنسيق جهود الدول العربية في مجال تعريب المصطلحات الحديثة والمساهمة الفعالة في إيجاد أنجح السبل. لاستعمال اللغة العربية في الحياة اليومية، التعليمية والعلمية – كما هو موضح في الفصل الأول – والذي كان من إنجازاته: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات[1].

3- تقييم المعجم الموّحد لمصطلحات اللسانيات:

جاء المعجم الموّحد لمصطلحات اللسانيات نتاج جهد مشترك بين كبار اللغويين والمتخصصين العرب من أجل توحيد المصطلحات اللسانية في العالم العربي. ورغم ما يحمله هذا المعجم من مزايا وإيجابيات، إلا أننا نجد فيه بعض المآخذ ومظاهر الارتباك. التي أغفلتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع مكتب تنسيق التعريب فحاولنا استدراكها وما تقييم العمل إلا دليلا على أهميته وثقل وزنه.

4- مصطلحات المعجم الموّحد لمصطلحات اللسانيات:قراءة تحليلية

لحن Agrammaticalitiy / Agrammaticalitè

عُرِفَ فِي اَلصِّحَاحِ " اَللَّحْنِ : اَلْخَطَأُ فِي اَلْإِعْرَابِ . يُقَال : فُلَانٌ لَحَانَ وَلِحَانَة ، أَيْ : كَثِيرُ اَلْخَطَأِ . وَالتَّلْحِينُ = اَلتَّخَطِيَّة . وَاللَّحْنُ = وَاحِدٌ اَلْأَلْحَانِ اَللَّحُونْ ، وَلَحَّنَ اَللَّهُ يُلَحِّنُ لَحْنًا ، أَيْ نَوَاهُ وَقَصْدُهُ وَمَالُ اَللَّهِ وَلَحَّنَ فِي كَلَامِهِ أَيْضًا ، أَيٌّ : أَخْطَاءٌ . وَقَدْ لَحَّنَ بِالْكَسْرِ . أَبُو زَيْدْ : لَحَنَتْ بِالْفَتْحِ ، أُلَحِّنُ لَحْنًا : إِذَا قُلْتُ لَهُ قَوْلاً : لَا يَفْهَمُهُ عَنْكَ وَيُخْفِي عَلَى غَيْرِهِ .[2]

1- ينظر، أمين القلق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمحتوى العربي الرقمي على شبكة الإنترنت الندوة الإقليمية حول توظيف المعومات و الاتصالات في التعليم (مع التركيز على المحتوى العربي على شبكة الانترنت) الإتحاد الدولي للاتصالات المكتب الإقليمي العربي، دمشق- سوريا-، 15-2003/07/17م، ص 2- 3.

2_الجوهري:صحاح,ص1030.

كما قدمه الجرجاني في كتابه التعريفات بأنه " التطويل فيما والقصر فيها يطال"[1].

أما في معجم الموّحد فمصطلح اللحن هو "عدم التطابق قواعد النحو للغة ما"[2].

ونلاحظ هنا أن تطابقا بين المفهومين، مما يعني أن مفهوم اللحن ثابت لم يتحول رغم تغير العصر الذي ألف فيه المعجمان.

دمج Amaigam / Amaigame

يَنْتَمِي هَذَا اَلْمُصْطَلَحِ لِلّسَانِيَّاتِ اَلْوَظِيفِيَّةِ وَهُوَ " دَمْجُ اَلشَّيْءِ دَمْجًا ، إِذَا دَخَلَ فِي اَلشَّيْءِ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ وَكَذَلِكَ اَلدَّمْجُ بِتَشْدِيدِ اَلدَّالَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدْ : كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِي اَلشَّيْءِ وَاسْتِنَرْ فِيهِ . وَصَلَ مُنْدَمِجٌ ، أَيْ : مُدَوَّرَ وتَدَامَجُوا عَلَيْهِ ، أَيُّ تَعَاوَنُوا وَلَيْلٌ دَامِجٌ ، أَيْ : مُظْلِم ، وَالْمدَامْجَة مَثَّلَ : اَلْمَدَاجَاَة . وَمِنْهُ اَلصُّلْحُ اَلدَّامِجُ ، بِالضَّمّ ، وَهُوَ اَلَّذِي كَأَنَّهُ فِي خَفَاءٍ ، وَيُقَالَ : هُوَ اَلتَّامُّ اَلْمُحْكَمُ : وَأُدْمِجَتْهُ اَلشَّيْءُ إِذَا لَقِفَتْهُ فِي ثَوْبٍ"[3]

. وورد في المعجم الموّحد بأنه" اختلاط عنصرين دالين أو عدة عناصر دالة بحيث تظاهر كعنصر واحد بطريقة يصعب معها تفكيكه"[4].

ونستنتج هنا أن لفظة الدمج تحيل إلى الاختلاط بين شيئين مع استحكام أحدهما في الآخر كما العرب لدلالته على التعاون.

1- الجرجاني، التعريفات، ص 160.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 10.

3 - الجوهري ,الصحاح,ص384

4- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 12.

تطبيق Application / Application

نجده في كتاب التعريفات للجرجاني بأنه المطابقة و الطباق والتكافئ، وأيضا مقابلة الفعل بالفعل والاسم بالاسم.[1]

أما ما ورد عنه في المعجم الموّحد فهو استعمال لوحدات لغوية مماثلة بسبب ورودها في ظرف واحد مثلا: في حالة الاعتذار، نستخدم عبارة "معذرة " في العربية Sorry بالإنجليزية و Excusez_moi بالفرنسية ميدان استعمال الكلمة مفهوم خاص، مثلا: "غرفة" في التعمير وفي القانون الدستوري[2].

ونلاحظ هنا من خلال مقارنتنا لمفهوم التطبيق بين المعاجم القديمة والحديثة لم يطرأ عليه التحول عن التكافؤ والتماثل رغم أنه انحصر لفظا في دلالة التساوي.

دخيل Borrowed / Terme D'nprant

" دَخَلَ دُخُولاً " : يُقَال : دَخَلَتُ اَلْبَيْتَ ، وَالصَّحِيحَ فِيهِ أَنْ تُرِيدَ : دَخَلَتُ إِلَى اَلْبَيْتِ ، وَحَذْفَ حَرْفِ اَلْجَرِّ فَانْتَصَبَ اِنْتِصَابُ اَلْمَفْعُولِ بِهِ ، وَيُقَالَ : تَدَخُّلُ اَلشَّيْءِ أَي : دَخَلَ قَلِيلاً قَلِيلاً وَقَدْ تَدَاخَلَنِي مِنْهُ شَيْءٍ ، وَدَخِيلٌ اَلرَّجُلِ وَدخَّلَهْ : اَلَّذِي بِدَاخِلِهِ فِي أُمُورِهِ وَيَخْتَصُّ بِهِ [3].

وقد جاء في معجم الموّحد بأنه الفظ تفترضه لغة ما من لغة أخرى غير أنه لم يتألم ويبقى دائما خارج التنسيق[4].

فتدل هذه اللفظة أي "دخيل" على استعمال كلمة من لغة أخرى في إحدى اللغات مع الحفاظ على قواعد تكوينها الأصلية مثل: "فردوس من برادايس" ومثل قول كلمة " بالودة، فالوذج"

1- الجرجاني، التعريفات، ص 55.

2 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 16.

3 – الجرجاني، التعريفات، مادة (د.خ.ل)، ص 363.

4 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 24.

اكتساب اللغة Acquisition of Language / Acquisition Du Language

ذَكَرَ اَلزَّمَخْشَرِي فِي أَسَاسِ اَلْبَلَاغَةِ : " كَسَبَتْ اَلْمَالَ وَاكْتَسَبَهُ وَتُكْتَسَبَهُ ، وَهُوَ يتَكَسَّبِ بِالشعْرِ وَكَسَبَتْهُ مَالاً " .[1]

أما في معجم الموّحد: تعلم الطفل لغة الأم في المراحل الأولى من عمره وتتعدد النظريات في هذا الشأن[2].

ومن هنا نستنتج أن اكتساب اللغة هو ما يكتسبه الطفل من مفردات في مراحل عمره الأولى, وهذا التعلم يكون تدريجيا عن طريق الاحتكاك مع الآخرين بالأخص الوالدين.

ونجد أن النظريات حول اكتساب اللغة قد تعددت، فهناك من يرى أن الطفل مستقل بذاته في تعلم اللغة، لأنه مزود باستعداد لغوي فطري، وهناك من يرى أن تعلمه للغة الأم يكون من خلال بيئة لغوية مناسبة تتمثل في العائلة التي تعلمه وتشجعه على الكلام.

أداة Ausciliary / Ausciliare

وَقَدْ عَرَفَهَا اَلْجَوْهَرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ اَلصِّحَاحَ بِأَنَّهَا " اَلْآلَةُ أَوْ اَلْجَمْعِ : اَلْأَدَوَاتُ وَأَدَاةٌ عَلَى كَذَا يُؤَدِّيهُ إِبْدَاءٌ : إِذَا قُوَاهُ عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ ، وَمِنْ يُؤْذِنِي عَلَى فُلَانٍ ، أَيٌّ : مِنْ يَعْنِينِي عَلَيْهِ وَأَدَّى اَلرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيٌّ : قُوَى ، اَلْأَدَاةُ فَهُوَ مُؤَدٍّ بِالْهَمْزِ ، أَيْ شَاكْ فِي اَلسِّلَاحِ " .[3]

وورد في معجم الموّحد في النحو التوليدي بأنه "مقولة نحوية وتعد مكونا ضروريا في المركب اللفظي وتختزل في (أد) وتتضمن الزمان والجهة[4].

[1] - الزمخشري,اساس البلاغة,مادة (ك ,س,ب),ص173

2 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 83.

[3] - الجوهري,الصحاح,ص30

4 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 20.

ومن أمثلة الأداة :

- أدوات النفي: لا. ما. لم...
- أدوات الشرط: الحروف هي: لإن و إذا و أما ، أما الأسماء فهي: من، مهما، ما. متى. حيثما. أين...
- أدوات الاستفهام: هل

الاقتراض Borrouing / Emprunt

و عُرَفَ في اَلصِّحَاحَ لِلْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّهُ " قَرْضٌ : قَرَضَتْ اَلشَّيْءَ ، أَقْرَضَهُ بِالْكَسْرِ ، قَرْضًا : قَطَعَتْهُ ، يُقَال : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ رِبَاطِهِ ، وَالْفَأْرَةُ تُقْرِضُ اَلثَّوْبَ ، وَالْقَرْضُ أَيْضًا : قَوْلُ اَلشَّعْرِ خَاصَّةٌ ، يُقَال : قَرَضَتْ اَلشِّعْرَ أَقْرَضَهُ ، إِذْ قُلْتُهُ وَالشَّعْرَ قُرَيْضَة " .[1]

وفي معجم الموّحد عرف بأنه:" يثبت الاقتراض اللغوي حين تستعمل اللغة (أ) وحدة أو سمة لغوية كانت موجودة سابقا في اللغة (ب) ويعد الاقتراض اللغوية الظاهرة اللسانية الاجتماعية الأكثر أهمية في اتصال اللغات"[2].

ومن أمثلة اللغوية نجد "التدخيل"[3].

وهو نمط الاقتراض اللغوية مثل: الكلمة الإنجليزية "Leitmotif" اي اللحن الرئيس من الألمانية "Leitmotiv" أو "Moxa" من اليابانية "Moe Kusa" ومعناها حرق أعشاب زكية الرائحة.

ومن هذا نجد أن الاقتراض هو أخذ المعنى اللغوية فحسب ثم ترجمته أو دمج كلمة محلية بأخرى أجنبية.

---

[1] -الجوهري,الصحاح,مادة (ق,ر,ض) ,ص931

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 24.

3- معجم المصطلحات الكبير اقتراض لغوي، ديوان اللغوية العربية 1437- 1440، الشبكة الانترنت، 06/ 05/ 2022 19:32 www.diwanalarabia.com.

سلسلة Chain / Chain

وَرَدَ فِي لِسَانِ اَلْعَرَبِ بِأَنَّهُ : " اِتِّصَالُ اَلشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَالسِّلْسِلَةِ مَعْرُوفَة دَائِرَةٌ مِنْ اَلْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ مِنْ اَلْجَوَاهِرِ ، مُشْتَق مِنْ ذَلِكَ وَفِي اَلْحَدِيثِ : عَجَبُ رَبِّكَ مِنْ اَلْأَقْوَامِ يُقَادُونَ إِلَى اَلْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ ، قِيلَ : هُمْ اَلْأَسْرَى يُقَادُونَ إِلَى اَلْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ ، قِيلَ : هُمْ اَلْأَسْرَى يُقَادُونَ إِلَى اَلْإِسْلَامِ مُكْرَهِينَ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبُ دُخُولِهِمْ اَلْجَنَّةَ ، لَيْسَ أَنَّ ثُمَّ سِلْسِلَةٍ وَيَدْخُل فِيهِ كُلٌّ مِنْ عَمَلٍ عَلَى عَمَلِ مِنْ أَعْمَالِ اَلْخَيْرِ .[1]

وفي معجم الموّحد عرف بان "اللغة عبارة عن سلسلة من الأصوات مكونة للألفاظ والتي تعطيها تعريف السلسلة الكلامية، التحليل بالسلسلة عند هاريس Harris يقوم على وصف الأصوات بأنها سلاسل من الصرفيات أو المتواليات من الصرفيات"[2].

تفكيك Decoding / Dècodage

جَاءَ فِي لِسَانِ اَلْعَرَبِ ب : فَكَّكَ : الليثُ ، يُقَال فَكَّكَتْ اَلشَّيْءَ فَانْفَكَّ بِمَنْزِلَةِ اَلْكِتَابِ اَلْمَحْتُومَةِ تَفُكُّ خَاتِمَةً كَمَا كَمَا تَفُكُّ اَلْحَنَكَيْنْ تَفْصِلَ بَيْنَهُمَا وَفَكَّكَتْ اَلشَّيْءَ : خَلَّصْنَهُ . وَكَّلَهُ مِشْبَكَيْنِ فَصْلَتُهُمَا فَقَدْ فَكَّكَتْهُمَا ، وَكَذَلِكَ اَلتَّفْكِيكُ . اِبْنْ سِيدَهْ : فَكُّ اَلشَّيْءِ يَفُكُّهُ فَكًّا ، وَإِفْتَكَاَهْ بِمَعْنًى خَلَّصَهُ .[3]

أما في معجم الموّحد فقد عرف بأنه: "عملية التعرف على الإشارات وتأويلها من قبل متلق لخطاب ما وهي عملية أساسية في سيرورة التواصل."[4]

ونستنتج من خلال هذين التعريفين إن هناك تحولا تاما في دلالة "التفكيك " إذ هو في اللغة يقتصر على التجزئة، بينما ينفتح كمصطلح ليصير وسيلة من وسائل التأويل حسب المعجم الموحد.

---

[1] - ابن منظور,لسان العرب,ص.264.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 29.

[3] - ابن منظور,لسان العرب,مادة(ف,ك,ك) ,ص3451

[4] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص40.

نقل Calque / Calque

قَالَ اَلْجَوْهَرِي " نَقْلُ اَلشَّيْءِ : أَيْ تَحْوِيلِهِ مِنْ مَوْضُوعٍ إِلَى مَوْضُوعٍ ، وَالنَّقْلُ أَيْضًا : اَلْخُفُّ اَلْخُلُقُ ، اَلنَّعْلُ اَلْخُلُقُ اَلْمُوَقَّعَةُ اَلنَّقْلَ بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ ، يُقَال : جَاءَ فِي نَقُلِينَ لَهُ ، وَفِي نَقُلِينَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ يُقَالُ ، وَكَذَلِكَ اَلْمُنَقَّلْ بِالْفَتْحِ . وَالنَّقْلُ بِالضَّمِّ : مَا يَنْتَقِلُ بِهِ عَلَى شَرَابٍ ، وَالنَّقْلَةُ : اَلِاسْمُ مِنْ اَلِانْتِقَالِ مِنْ مَوْضُوعٍ إِلَى مَوْضُوعٍ " .[1]

وفي معجم الموّحد ورد مصطلح نقل بأنه "ترجمة حرفية لعبارة أو كلمة من لغة معينة إلى لغة أخرى، لكي تعطي تسمية لمفهوم أو شيء جديد"[2].

ونجد هنا انتقال دلالي للفظ النقل إذ هو في المصطلح اللغوي القديم نقل الشيء وتحويله عن موضوعه، بينما في المعجم الموحد يقتصر على تلك الترجمة الحرفية للكلام.

الرابط Connector / Connecteur

جَاءَ فِي أَسَاسِ اَلْبَلَاغَةِ لِلزَّمَخْشَرِي " نَرْبُط اَلدَّابَّةُ ، شَدَّهَا بِالرِّبَاطِ وَالْمَرْبِطَ هُوَ اَلْحَبْلُ . . . رَابِطُ اَلْجَيْشِ ، أَرْقَامٌ فِي اَلثَّغْرِ وَالْأَصْلِ أَنْ يَرْبُطَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ خَيْلَهَمْ ، رَجُلُ رَابِطِ اَلْجَأْشِ وَرْبِيطْ اَلْجَأْشُ [3].

أما في معجم الموّحد فقد عرف أنه "عامل ملائم لجعل جملتين أصليتين جملة محمولة واحدة مثل بعض الصرفيات كما يمكن أن يسمي الفعل المساعد رابط"[4].

ومنه فمصطلح "رابط" هو كل أداة تقوم بوظيفة الربط اللفظي أو المعنوي بين جملتين، والتي يمكن أن تظهر في شكل حروف عطف في اللغة العربية.

---

[1] - الجوهري,الصحاح,ص1165

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,مكتب تنسيق التعريب:المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات,ص27.

3- الزمخشري: أساس البلاغة مادة (ر.ب.ط)، ص 331.

4- المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص35.

التركيب Composition / Composition

عرفه الجرجاني في كتابه التعريفات بأنه: "كالتركيب لكن ليس لبعض أجزاءه نسبة إلى بعض تقدما وتأخرا، وأيضا نجد التركيب هو جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة"[1].

ونجد في معجم الموّحد بأنه: "تكوين وحدة دلالية انطلاقا من عناصر معجمية ويقابل البناء عموما الاشتقاق الذي ينتج الوحدات المعجمية الجديدة"[2]

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التركيب هو إنتاج وحدات معجمية جديدة، وذلك بجمع الحروف البسيطة وتنظيمها.

التواصل/ الاتصال communication / communication

جَاءَ فِي مُعْجَمِ اَلْعَيْنِ " وَصَلَ كُلُّ شَيْءٍ ، اِتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ ، وَمُوصِلٌ اَلْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ عَجْزِهِ وَفَخْذِهِ ، وَاتَّصَلَ اَلرَّجُلُ أَيْ اِنْتَسَبَ " [3].

ورد في معجم الموّحد هو "الاتصال حسب النظريين واللسانيين وهو نقل المعلومة من نقطة إلى أخرى (مكان أو شخص) بواسطة إرسالية لها شكل معين. و التواصل هو تبادل الكلام بين المتكلم ينتج ألفاظا موجهة لمتكلم آخر يقوم بدور المخاطب المستعمل"[4].

نلاحظ من خلال هذين التعريفين أن الاتصال يقيد المبادرة من شخص واحد ولا يحتاج المشاركة مع الآخرين، وذلك بتبادل الآراء و المعلومات و الأفكار و تبادل الخبرات.

1 – الجرجاني: التعريفات، ص 51

2 _المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب:المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ص33.

3 - الخليل ابن أحمد الفراهيدي ,كتاب العين ,مادة (و,ص,ل),ج4,ص376.

4– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 32.

الخبر Comment / Commentaire

- مصطلح الخبر من الاصطلاحات النحوية، عرفه الجرجاني في كتاب التعريفات بأنه: " لفظ مجرد عن العوامل اللفظية، مسند إلى ما تقدمه لفظا وهو أيضا الكلام المحتمل للصدف والكلام"[1].
- ورد في معجم الموّحد بأنه:" جزء من الجملة الذي يضيف شيء جديدا للمبتدأ أو خبر عنه"[2].

ومنه نستنتج أن الخبر لفظا يأتي في الجملة مجردا من العوامل اللفظية، ويكون تابعا لما قبله المبتدأ.

احتمال Entropie / Entropie

وَرَدَ فِي لِسَانِ اَلْعَرَبِ أَنَّ (ح ، م ، ل) : حَمْلُ اَلشَّيْءِ يَحْمِلُهُ حِمْلاً وَحُمْلَانًا فَهُوَ مَحْمُولُ وَحْمِيلْ ، أَحْمِلُهُ وَقَوْلَ اَلنَّابِغَةِ : فَحَمَلَتْ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ فُجَّار عَبَّرَ عَنْ اَلْبَرَّةِ بِالْحَمْلِ ، وَعَنْ اَلْفَجَرَة بِالِاحْتِمَالِ لِأَنَّ حَمْلَ اَلْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى اِحْتِمَالِ اَلْفَجَرَةِ أَمْر يَسُرُّ وَمُسْتَصْغِرُ وَمُثُلُهُ قَوْلُ اَللَّهِ عَزَّ اِسْمُهُ " لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اِكْتَسَبَتْ " وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضُوعِهِ . وَقَالَ أَبُو دَؤْيِبْ : " مَا حَمَلَ اَلْيَخْتِي عَامَ غِيَارِهِ " .[3]

ومصطلح الاحتمال، "فهو مصطلح اقترضته نظرية التواصل بشكل درجة الشك في ظهور كل علامة".[4]

ومنه نستنتج أن لفظة الاحتمال تدل في اللغة على معاني عدة تدور حول الحمل بينما يدل مصطلحه في المعجم الموّحد على ذلك الظهور للعلامة في التواصل.

---

[1] _الجرجاني ,التعريفات,ص84.

2 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 32.

[3] -ابن منظور,لسان العرب,مادة(ح,م ,ل),ص1001.

[4] -المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم,مكتب تنسيق التعريب :المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات,ص51.

تصريف Plection / Plexion

جَاءَ فِي مُعْجَمِ الْعَيْن بِـ (ص ر ف) "والصرف : فَضْل الدِّرْهَمِ فِي الْقِيمَةِ ، وُجُودِه الْفِضَّة ، وَبَيْع الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ ، وَمِنْه الصَّرْفِيّ لتصريفه أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، وَالتَّصْرِيف : اشْتِقَاق بَعْضُ مَنْ بَعْضِ ، وصيرفيات الْأُمُور : متصرفاتها أَي تَتَقَلَّب بِالنَّاس . وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ : تَصَرُّفِهَا مِنْ وَجْهٍ إِلَى وَجْهِ ، وَمِنْ حَالِ إِلَى حَالِ ، وَكَذَلِك تَصْرِيف الْخُيُول وَالسُّيُول والأمور[1]" . .

في معجم الموّحد فهو: "عملية تقوم على التغيير الذي يطرأ على الأفعال والأسماء لتخصيصها من ناحية الزمن والعدد والجنس والشخص...إلخ ولا يحدث معنى طارئا على الأصل"[2].

ونلاحظ أن هنالك اتفاق على المدلول الذي تحمله لفظة تصريف في القديم والحديث وهي وعموما التغيير والتحويل.

هجين Hybrld / Hybrld

هَجِين : اَلْهَجْنَة مِنْ اَلْكَلَامِ : مَا يَعِيبُكَ ، وَالْهُجْنُ : اَلْعَرَبِيَّ اِبْنُ اَلْأُمَّةِ لِأَنَّهُ مَعِيبٌ ، وَقِيلَ : هُوَ اِبْنُ اَلْأُمَّةِ اَلرَّاعِيَةِ مَا لَمْ تُحَصِّنْ ، فَإِذَا حَصَّنَتْ فَلَيْسَ اَلْوَلَدُ بِهَجِينٍ ، وَالْجَمْعُ هَجَّنَ وِهْجِنَاءْ وَهْجَنَانْ مَهَاجِينْ وِمْهَاجْنَة " .[3]

وقد عرف مصطلح الهجين حسب النحو التقليدي في المعجم الموّحد بأنه "كلمة مكونة من عنصرين اقترضا من جذور لغات مختلفة"[4].

فتدور دلالة الهجين في اللغة على أبناء الجواري أو الإيماء السود وقيل الرعاء بينما يصطلح التوليديون على تركيب لفظ من جذور عدة لغات بهذا المصطلح.

---

[1] - الخليل بن احمد الفراهيدي,معجم العين,مادة(ص,ر,ف),ج2,ص391.

2 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 57.

[3] -ابن منظور,لسان العرب,مادة(ه,ج,ن),ص4625

4– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 67

استعارة Métaphore/ Métaphore

عَرَفَهَا اَلْجُرْجَانِي فِي كِتَابِهِ اَلتَّعْرِيفَاتِ بِأَنَّهَا " اِدِّعَاءُ مَعْنَى اَلْحَقِيقَةِ فِي اَلشَّيْءِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي اَلتَّشَبُّهِ مَعَ طَرْحِ ذِكْرِ اَلْمُشْتَبَهِ بِهِ مِنْ اَلْبَيْنِ كَقَوْلِكَ : (لَقِيَتْ أَسَدًا) وَأَنْتَ تَعْنِي بِهِ اَلرَّجُلُ اَلشُّجَاعُ ، إِذَا ذَكَرَ اَلْمُشْتَبَهُ بِهِ مَعَ ذِكْرِ اَلْقَرْنِيَّةِ يُسَمَّى اِسْتِعَارَةً تَصْرِيحَيْهِ وَتَحْقِيقِيَّةً نَحْو (لَقِيَتْ أَسَد فِي اَلْحَمَّامِ) وَإِذَا قَلَّتْ : (اَلْمُنَبِّهُ) أَيْ اَلْمَوْتِ ، أَنْشَبَتْ ، أَيُّ عَلَّقَتْ أَظْفَارَهَا بِفُلَانٍ ، فَقَدْ شَبَّهْنَا اَلْمُنَبِّهُ بِالشِّبَعِ فِي اِغْتِيَالِ اَلنُّفُوسِ اَلنُّفُوسِ أَيْ إِهْلَاكِهَا مِنْ غَيْرِ قِزْفَة بَيْنَ نِفَاعْ وَضَرَرٌ ، فَأَثْبَتْنَا لَهَا اَلْأَظْفَارُ اَلَّتِي لَا يُكْمِلُ اَلِاغْتِيَالُ فِيهِ بِدُونِهَا تَحْقِيقًا لِلْمُبَالَغَةِ فِي اَلتَّشْبِيهِ ، اَلْمُنَبِّهُ بِالسَّبْعِ اِسْتِعَارَةً بِالْكِنَايَةِ وَإِثْبَاتِ اَلْأَظْفَارْهَا اِسْتِعَارَةً تَخَيُّلِيَّةً ، وَالِاسْتِعَارَةُ فِي اَلْفِعْلِ لَا تَكُونُ إِلَّا تَبَعِيَّةَ كَنُطْقِهِ اَلْحَالِ"[1].

أما في المعجم الموّحد فقد عرفت بأنها "استعمال كلمة في غير معناها الحقيقي وأحيانا في غير موقعها المعتاد لتدل على مفهوم يقصده المتكلم ,و تلعب الاستعارة دورا هاما في الإبداع المعجمي"[2].

ومن خلاله نستنتج أن الاستعارة مصطلح ذو دلالة تنحصر في نقل لفظ من موصوف وضع له إلى آخر يشاركه في الصفة.

تقليص Reducing / Réduction

إِنَّ مُصْطَلَحَ تَقْلِيصِ مَأَخُوذِ من اَلْفِعْلُ " قَلَّصَ ، يُقَلِّصَ ، قَلَّصَ اَلشَّيْءُ يُقَلِّصُ قَلُوصَا ، أَيْ اِنْضَمَّ إِلَى أَصْلِهِ وَفَرَس مُقَلِّصٌ : طَوِيل اَلْقَوَائِمِ مُنَظِّمَ اَلْبَطْنِ ، اَلْقَمِيصُ ، مُقَلِّص ، وَقَلَّصَتْ اَلْإِبِلُ تَقْلِيصًا : اِسْتَمَرَّتْ فِي مَضَيَتُهَا وُثُوبَ قَالِصْ ، وَظَلَّ قَالِصْ "[3] .

1- الجرجاني: التعريفات، ص 20.

2 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 92.

[3] - الخليل بن احمد الفراهيدي,معجم العين,مادة (ق,ل,ص),ج3,ص423.

فقد شرحه المعجم الموّحد بأنه "تحويل كلمة الى كلمة أقصر منها وذلك أما بالترخيم أو الترخيم المتشابه أو بالتطور الصوتي"[1].

ومن خلال هذين المفهومين قديما وحديثا حول مصطلح التقليص نلاحظ لا وجود للتطابق في ما بينهما.

استبدال Substitution/ Substitution

وَرَدَ فِي كِتَابِ اَلصِّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيّ بِمَعْنَى " اَلْبَدِيلِ : اَلْبَدَلُ ، وَبَدَلَ اَلشَّيْءِ : غَيْرُهُ ، يُقَال : بَدَلٌ وَبَدَلٌ لُغَتَانِ ، مِثْلٌ شَبَهٍ وَشَبَّهَ وَمَثَّلَ وَمَثَّلَ ، وَنَكَّلَ وَنَكَّلَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدْ : وَلَمْ يَسْمَعْ فِي فِعْلٍ وَفَعَلَ غَيْرُ هَذِهِ اَلْأَرْبَعَةِ اَلْأَحْرُفِ ، وَلِبَدَلٍ : وَجَعٌ فِي اَلْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، وَقَدْ يَدُلُّ بِالْكَسْرِ يُبَدِّلُ بَدَلاً ، وَأَبْدَلَتْ بِغَيْرِهِ وَاسْتَبْدَلَتْ اَلشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَتَبَدَّلهُ بِهِ : إِذَا أَخَذَا مَكَانُهُ"[2].

وجاء في معجم الموّحد مصطلح استبدال هو "تعويض اللغة (أ) باللغة (ب) حيث تستعمل اللغة (ب) بكثرة ونذهب اللغة (أ) في طريقة الزوال في النحو التقليدي، نتيجة كلمة وتعويضها بأخرى خلال تطور اللغة في اللسانيات البنيوية، عملية تقوم على تعويض جزء قابل للاقتطاع من العبارة "[3].

ومنه فإن مصطلح الاستبدال يدل في اللغة على معنى التغبير والاحلال فيما هو مصطلح يدل على احلال نظام لغوي مكان آخر، فتستعمل الثاني مكان الأول، ويدل في النحو على تعويض جزء قابل للاقتطاع من الكلمة بجزء آخر غير قابل لذلك.

1 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 126.

2 – الجوهري: الصحاح، مادة (ب د ل)، ص 81.

3 _المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم ,مكتب ننسيق التعريب:المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات,ص143.

الشمولية Génerality / Généra lité

جَاءَ فِي مُعْجَمِ اَلصِّحَاحْ : " شَمْلٌ شَمِلَهُمْ اَلْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ إِذَا عَمَّهُمْ وَشَمْلُهُمْ بِالْفَتْحِ يَشْمَلُهُمْ لُغَةً ، وَأَمَرَ شَامِلٌ ، وَجَمْعَ اَللَّهِ شَمِلَهُمْ ، أَيْ : مَا تَشَتَّتَ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَفِرَقَ اَللَّهِ شَمِلَهُمْ ، أَيْ : مَا اِجْتَمَعَ مَا نَأْمُرُهُ ، وَالشَّمْلُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : شَمِلَتْ نَاقَتُنَا لَقَاحَ مِنْ نَحْلِ فُلَانٍ ، تَشْمَلَ شَمِلَا إِذَا لَقَّحَتْ "[1] .

أما في معجم الموّحد: "هو مقياس لقواعد النحو مثل البساطة، ويتيح هذا المقياس إجراء تقييم الأنحاء المتنافسة"[2]

حرف Grapheme / Graphéme

" مِنْ حُرُوفِ الهِجَاءِ ، وَكُلِّ كَلِمَةٍ بُنِيَت أَدَّاه عَارِيَّةً فِي الْكَلَامِ لِتَفْرِقَة الْمَعَانِي تُسَمَّى حَرْفًا ، وَإِنْ كَانَ بِنَاؤُهَا بِحَرْفَيْن أَوْ أَكْثَرَ مِثْل حَتَّى وَهَل وَبَلّ وَلَعَلّ , وَكُلِّ كَلِمَةٍ تَقْرَأُ عَلَى وُجُوهٍ تُسَمَّى حَرْفًا . قَالَ هَذَا الْحَرْفَ فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَي : فِي قَرَأْته . "[3]

– ورود في كتاب التعريفات للجرجاني بأنه" مدل معنى في غيره"[4].
– وجاء في معجم الموّحد: "عنصر مجرد في نظام كتابي معين يتحقق بواسطة مادي، هو صورة الحرف الخطية"[5].

ونستنتج من هذا أن الحرف عبارة عن كلمة لها وظيفة الربط بين مكونات الجملة الواحدة وبين عدة جمل، ولها قيمة تعبيرية تؤدي معاني في ذاتها بعيدة عن غيرها من الألفاظ والتراكيب.

[1] - الجوهري,الصحاح,مادة(ش,م,ل),ص614.
2 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 60.
[3]- الخليل ابن احمد الفراهيدي ,كتاب العين,ص305.
4- الجرجاني: التعريفات، ص 76.
5 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 64

خط Graphy / Graphie

وَرَدَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ " ضَرْبٌ مِنْ الْبُضْع ، نَقُول : خَطّ بِهَا ، أَي نَكَحَهَا ، [وَيُقَال : خَطّ بِهَا قساحا] ، وَالْخَطّ : الْكِتَابَة وَنَحْوِهَا مِمَّا يخط" [1].

والخط هو وسيلة من اهم الوسائل لنقل المعارف والعلوم، وتجسيدا للأصوات بالكتابة وجاء في معجم الموّحد أنه " كل تمثيل خطي للكلمة أو للجملة "[2].

ونلاحظ هنا ان مصطلح الخط مرادف لمصطلح الكتابة ,لأنها تجسيد للمنطوق في المكتوب ونجد ان وظيفته تسجيل الكلام و المحافظة عليه.

الاشتقاق Derivation / Dérivation

الاشتقاق من وسائل تنمية اللغة، قدمها الجرجاني في معجمه التعريفات "على أنها انجذاب باطن المحب غلى المحبوب حال الوصال لنيل زيادة اللذة أو دوامها"[3].

ونجدها في المعجم الموّحد بأنها "سيرورة تكوين الوحدات المعجمية بالمعنى العام، وتتسم هذه الوحدات بأنها جديدة تغني الرصيد المفرداتي لغة في النحو التوليدي إجراء تولد بواسطته قواعد الأساس مختلف الجمل انطلاقا من العنصر الأصلي، مسندة إياه وصفا بنيويا بطريقة تتيح انطباق القواعد بشكل متتال, إلى أن تصل إلى اشتقاق النهائي المفضي إلى البنية أو المتوالية النهائية"[4].

ومنه نستنتج الاشتقاق هو استخراج ألفاظ معجمية من ألفاظ أخرى، هدفها اغناء اللغة وإثرائها لفظا ودلالة .

---

1 -الخليل ابن احمد الفراهيدي,كتاب العين,ص421.

2 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 64.

3– الجرجاني: التعريفات، ص 26.

4– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 43.

انسجام Harmony / Harmonie

جَاءَ فِي مُعْجَمِ الصِّحَاح لِلْجَوْهَرِيّ "سجم الدَّمْعُ سُجُومًا وسجاما : سَالَ وَانْسَجَمَ وسجمت الْعَيْن دَمْعُهَا ، وَعَيَّن سجوم وَأَرْض مسجومة ، أَي مطورة وأسجمت السَّمَاء : حَيْث ، مِثْل : أسجمت والأسجام : الْجَمَلَ الَّذِي لَا يرغو" [1].

ومصطلح الانسجام في المعجم الموّحد هو "الانسجام الصوتي ظاهر تقرب جرس صوتية (صامت أو صائت) ومن جرس أخرى مجاورة لها.

الانسجام الصائتي ظاهرة المماثلة الصائتية التي تتحكم في عدة صوائت في الكلمة الواحدة في اختيار حركة أو عدة حركات في موقع ليس حرا"[2].

معجم Lexkon / Lexique

عَرَفَه الْجَوْهَرِيُّ فِي مُعْجَمِ الصِّحَاح "بمعنى الْإِعْجَام مَصْدَرًا ، مِثْل الْمَخْرَج و المدَّخَل ، أَي : مِنْ شَأْنِ هَذِهِ الْحُرُوفِ إنْ تُعْجَم ، وأعجمت الْكِتَاب : خِلَاف ، قَوْلِك : أعربته" [3].

وفي معجم الموّحد هو "مخزون مفرداتي مودع في ذهن المتكلمين داخل عشيرة ما... مؤلف يضم لائحة من مفردات لغتين فأكثر، مرتبة عامة حسب الترتيب الألفبائي وتكون غير مصحوبة بالتعريف – المعجم في النحو التوليدي هو أحد عناصر المكون الأساس، وهو يقوم بتحديد الخصائص التركيبية والدلالية والصوتية لكل وحدة معجمية قبل دمجها في السامة المركبية..."[4].

ونفهم من ذلك أن المعجم هو مجموع المفردات المتداولة في عشيرة وهو بهذا شبيه بمصطلح اللغة، كما يدل على كتاب يجمع بين دفتيه كلمات لغة أو أكثر مرتبة على نحو معين.

---

[1] -الجوهري,الصحاح,مادة (س,ج,م),ص520.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 66.

2-الجوهري,الصحاح,مادة(ع,ج,م),ص738.

4 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 86.

صناعة المعاجم Lexicography / Lexicographie

جَاءَ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَة هُو "صانع مِنْ الصُّنَّاعِ ، مَا هُوَ فِي صِنَاعَتِهِ و صَنْعَتِه ، امْرَأَةً صَنَاعَ وَقَوْمٌ مصنع" [1].

حصره المعجم الموّحد في أنه "تقنية إصدار القواميس والتحليل اللساني لهاته التقنية والمصطلح ملتبس, إذ يدل على اللسانيات الدراسة لصناعة المعاجم ,وعلى واضعي القواميس، ويجدر التمييز بين علم المعجم (معجمية) وبين تقنية المعاجم (معجميات)"[2].

ونلاحظ من خلال ذلك أن صناعة المعاجم تقنية تهدف إلى تأليف المعاجم، وتقوم على خبرات عريقة كثيرا ما يتوارثها المعجميون.

تخطيط اللغوي Linguistic planing / Planification Linguistique

جَاء في لِسَان الْعَرَبِ " أَن التَّخْطِيط ، التسطير ، التَّهْذِيب ، التَّخْطِيط كالتسطير . تقُول خُطّطت عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَي سطرت" [3].

ولقد ورد مصطلح التخطيط اللغوي في المعجم الموّحد بأنه "يدخل ضمن الاهتمامات الكبرى للدول ويرتبط الأمر برسم سياسة لغوية شاملة توزع فيها الأدوار على اللغات المستعملة، لغة رسمية ، لغة وطنية ، لغة محلية، لهجة،...الخ "[4].

أي أن التخطيط اللغوي هو رسم لخطة سير شاملة، تكون فيها معرفة النتائج قبل وقوعها فعليا، فهو اذن جزء من قضية الانماء التي تسعى إليها الدول.

---

[1] -الزمخشري,أساس البلاغة ,مادة (ص,ن,ع),ص17.

[2] - المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ,مكتب تنسيق التعريب :المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ,ص85.

[3] -ابن منظور,لسان العرب ,مادة (خ,ط,ط),ص1198.

4- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 87.

تقويم النطق Orthophony / Orthophonie

جَاءَ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَة "قوم الْعَوْد وَإِقَامَة فَقَام وَاسْتَقَام وَتَقُوم ، وَمُخ قَوِيمٌ ، وَقَوْمٌ الْمَتَاع فاستقامه" [1].

وقدمه المعجم الموّحد بأنه "إعادة تعليم المرضى الذين يعانون من التشوهات النطقية، النطق الصحيح و العادي لصوتية ولمتوالية من الأصوات[2].

ويقصد بذلك مجموع الإجراءات التي يتم من خلالها إعادة تأهيل النطق، لدى المرضى المصابين بعيوب الكلام، والنطق، كالاضطرابات في اللفظ و الصوتية وتأخر النطق و الكلام,ويتم تقويم النطق اما في مراكز إعادة التأهيل، أو بشكل فردي في عيادات خاصة.

جملة Macrosegment_ Nexus / Macrosegment_ Nexus

جَاءَ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَة لِلزَّمَخْشَرِيّ "تقول فُلَان يُعَامِلُ النَّاسَ بِالْمِيل ، وَجَامِل صَاحِبِه مُجَامَلَة ، عَلَيْك بالمدارة و الْمُجَامَلَة مَعَ النَّاسِ . . . وَأَجْمَل الْحِسَاب وَالْكَلَام تَمّ فَصْلُه وَبَيْنَه ، وَتَعَلُّم حِسَابُ الجُمَّلِ وَأَخَذ الشَّيْء جملة" [3].

ولقد قدم المعجم الموّحد هذا المصطلح حسب اللسانيات التوزيعية بأنها" جزء من خطاب منطوق بنغمة واحدة ووحيدة" ،" تكون نواتها الفعل"[4].

ومن خلال ذلك فإن الجملة عبارة عن مركب كلامي تربطه علاقة إسنادية تكون نواتها الفعل لبيان علاقة الإسناد بدلالة زمنية على حدث في الماضي، الحاضر أو المستقبل وهي بهذا من المصطلحات النحوية التي ظهرت في كتب النحو.

[1] -الزمخشري,اساس البلاغة ,مادة(ق,و,م),ص160.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 104.

[3] -الزمخشري,اساس البلاغة,مادة(ج,م,ل),ص148-149.

4 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 89– 99.

توليد Neology/ Néologie

عرفه الجرجاني في كتابه التعريفات بأنه "هو أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد"[1].

وورد في معجم الموّحد بأنه سيرورة تكوين وحدات معجمية جديدة وتنجز على مستوى الصيغ أو المعاني"[2].

ويقصد بذلك أن مصطلح التوليد هو ما تقوم به طائفة متخصصة من خلق لوحداتها المصطلحية وتضمينها بمفاهيم محددة لأغراض علمية.

دلالة Semamtics / Semamtique

جاء في كتاب التعريفات الجرجاني بأنها "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، و الشيء الأول هو الدال و الثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص،و اقتضاء النص, ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم إما أن يكون ثابتا بنفس النظم أولا، الأول: إن كان النظم مسوقا له، فهو العبارة وإلا فالإشارة، والثاني: إن كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة، وشرعا: فهو الاقتضاء"[3].

وقدمه معجم الموّحد في إطار النظرية اللسانية العامة بأنه "وسيلة لتمثيل معنى الجمل ويجب على النظرية الدلالية أن ترصد القواعد العامة التي تتحكم في التأويل الدلالي ومن المفيد أن نفرق بين نظرية دلالية تقوم بتحديد الكلمة على مستوى الفهم وبين نظرية الإحالة التي تتوسع في معنى الكلمة وربطها بغيرها"[4].

1 – الجرجاني: التعريفات، ص 61.

2 – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 98.

3– الجرجاني: التعريفات، ص 91.

4_المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم,مكتب تنسيق التعريب:المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات,ص134.

الأسلوب Style / Style

الْأُسْلُوب جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ لِابْن مَنْظُورٌ هُو : "الطريق تَأْخُذُ فِيهِ ، والأسلوب ، بِالضَّمّ : الْفَنّ ، يُقَال : أَخَذ فُلَانٍ فِي أَسَالِيب مِنْ الْقَوْلِ ، أَي أَفانِين مِنْه ، أَن أَنْفِه لَفِي أُسْلُوب إِذَا كَانَ متكسرا" [1].

أما في المعجم الموّحد فقد عرف بأنه "علامة الفردانية أو التفرد في الخطاب، وهو عند دي سوسير De sausseur منتسب للكلام، فهو اختيار المتكلمين في كل التصرفات اللغوية، وكيفما كان الاختيار قصدا أو دون شعور فإن الأسلوب يبقى في معزل بين الكلام الفردي واللغة، وفي نظرية التواصل توجد وظيفة أسلوبية تبين السمات الدالة للخطاب، والتي تربط بين البنيات التي تمثل الوظائف الأخرى"[2].

فالأسلوب هو طريقة التعبير المميزة لكاتب ما أو خطيب، ووسيلة تعبير الفكر بواسطة الكلمات والتركيبات.

المجاز Synecdoche / Synecdoque

جاء في كتاب التعريفات بانه:"ماجاوز وتعدى عن محله الموضوع له الى غيره لمناسبة بينهما,اما من حيث الصورة او من حيث المعنى اللازم المشهور,ومن حيث القرب و المجاورة كإسم الأسد لرجل الشجاع,كألفاظ يكثر بها الحديث "[3].

[1] -ابن منظور,لسان العرب,مادة(س,ل,ب),ص2058.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 141.

[3]- الجرجاني ,التعريفات,ص170.

وورد في معجم الموّحد: "مجاز ينتج عن إعطاء متكلم ما أو عشيرة لغوية لاشعوريا لكلمة ما محتوى أوسع من محتواها العادي"[1].

ونلاحظ هنا أن المجاز من الوسائل البلاغية التي تكثر في الكلام الناس البليغ منهم وغيره فهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى مرجوع بقرينة.

مصطلح Term / Term

جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : "الصُلح : تَصَالَحَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ . وَالصُّلْح : السَّلَم ، وَقَد اصْطَلَحُوا أَو أصالحوا ، مُشَدَّدَة الصَّاء . وقلبو التَّاء صَادِرًا وادعموها فَأَل صاء بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، وَقَوْمٌ صُلُوح : متصالحون ، كَأَنَّهُم وَصَفُوه بِالْمَصْدَر . وَالصَّلَاح بِكَسْر الصَّاء : مَصْدَرٌ الْمُصَالَحَة ، وَالصُّلْح ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَأَصْلَح مَا بَيْنَهُمْ وصالحهم مَصَالِحِه وصلاحا" [2].

وورد في معجم الموّحد "هو كل وحدة دالة بسيطة، ومركبة تطلق على مفهوم محدد بشكل أحادي، داخل ميدان معرفي معين"[3].

مبتدأ Theme / Théme

وجاء في كتاب التعريفات للجرجاني بأنه :" هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام، أو حرف النفي رافعة لظاهر نحو: (زيد قائم)"[4]

1- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 146.

2 -ابن منظور,لسان العرب,مادة(ص,ل,ح),ص2479.

3- المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 150.

4- الجرجاني: التعريفات، ص 165.

والمبتدأ مصطلح نحوي عرفه سيبويه بقوله:" المبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلام والمبتدأ أو المبني عليه رفع"[1].

وفي المعجم الموّحد: "المكون المباشرة في الجملة الخبرية أو المركب الاسمي الذي نخبر عنه بشيء ما أو هو المسند"[2].

من خلال التعريفات نجد أن الأصل في المبتدأ أن يقع في أول الكلام، لأنه الشيء الذي نبدأ به الحديث و نريد أن نخبر عنه، ثم يليه الخبر الذي نخبر به.

السيميائيات Semiotics

وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَنَّهَا : "العلامة ، وَسَوْم الْفَرَس : جَعَلَ عَلَيْهِ السِّمَة وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (حجارة مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَة عِنْدَ رَبِّكَ للمسرفين) قَالَ الزَّجَّاجُ : رُوِيَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهَا مُعَلِّمِه بِبَيَاض وَحُمْرَة ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مُسَوَّمَة بِعَلَامَةٍ يُعْلَمُ بِهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ حِجَارَةِ الدُّنْيَا . وَيَعْلَم بسماها أَنَّهَا مِمَّا عَذَّبَ اللَّهُ بها" [3].

أما في المعجم الموّحد: "عند Ch.S.Peirce هو دراسة علمية للعلامات تقوم على تصنيف خاص يميز بين الإمارة والرمز والأيقونة.

ويمكن الاختلاف عن السيميولوجيا. في عدم إعطاء الامتياز للغة والمجتمع"[4]

1_سيبويه:الكتاب,ج1,ص287.

2- المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 152.

3 -ابن منظور,لسان العرب,مادة(س,و,م),ص2158.

4- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 134.

حذف Troncation / Troncation

جَاءَ فِي مُعْجَمِ الصِّحَاح : "حذف الشّي : إسْقَاطُه , يُقَال : حُذِفَت شِعْرِي وَمَن ذَنْب الداب , أَي : أَخَذَت وَحُذِفَت رَأْسَه بِالسَّيْف , إذَا ضَرَبْته فَقُطِعَت مِنْهُ قِطْعَةٌ , والحذافة : مَا حَذَفْته مِنْ الْأَدِيمِ وغيره" [1].

وجاء في معجم الموّحد بأنه: "عملية إختزال شائعة في اللغات، وتقوم على حذف المقاطع الأخيرة من كلمة متعددة، المقاطع. وقد تساوي المقاطع المحذوفة كلمة بكاملها، مثل: غرافية التي حذفت من راديو غرافية"[2].

إمالة Umlaut / Umlaut

جاء في معجم اللغة العربية "عبارة عن نطق الألف بين الألف والياء، والفتحة بين الفتحة الكسرة، وهذا هو الأكثر ذيوعا وأشعر من قرأ بالإمالة من القراء العشر هم حمزة (156هـ) والكسائي (189هـ) وخلف (229هـ)، وبصفة عامة شاعت الإمالة في القراءات القرآنية بالعراق في القرن الثاني للهجرة، وهو كانت شائعة قبل الإسلام بين قبائل وسط الجزيرة وشرقيها"[3]

وقد عرفها الجرجاني بأنها" تنحى بالفتحة نحو الكسرة"[4].

وشرحها المعجم الموّحد للمصطلحات اللسانيات بأنها " "تغيير لجرس الصائت، ناتج عن تأثير صائت مجاور"[5].

[1] -الجوهري,الصحاح,ص233.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 156.

3- مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية اللغة والأيد، ص 61.

4- الجرجاني: التعريفات، ص 34.

5- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 158.

ونجد هنا أن مصطلح الإمالة هو ظاهر صوتية معروفة،عرفت بها بعض القبائل كأسد وتميم، وتظهر هذه الظاهرة في عصرنا هذا خاصة باستعمال الأجهزة الصوتية في المراكز المختبرات الصوتية.

كلمة Word / Mot

جَاءَ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَة "سمعته بتكلم بِكَذَا وَكَلِمَتُه و كالمته وَكُنَّا متصارمين فَصَار يتكالمان وَمُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ ، و نَطَقَ بِكَلِمَةِ فَصِيحَةٌ و بِكَلِمَات فَصَاح و بكلم "[1] .

فقد قدمها المعجم الموّحد بأنها " في اللغويات التقليدية عنصر لغوي دال مؤلف من صوتيه أو صوتيات في شكل متتالية قابلة للتسجيل الكتابي، وتدل الكلمة في تمظهراتها المركبية، اما على اسم أو فعل أو صفة أو حرف"[2]

[1] -الزمخشري,اساس البلاغة,مادة (ك,ل,م),ص179.

2- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 168.

الخاتـــــمة

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا إلى العديد من النتائج من خلال هذه الدراسة، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

1. المصطلح رمز لغوي متفق عليه يمثل مفهوم محدد في مجال معرفي خاص.
2. المصطلح له علاقات بعدة علوم من بينها اللسانيات.
3. أهم عناصر المصطلح المتمثلة في: الشكل وهو اللفظ أو مجموعة من الأصوات التي يتكون منها اللفظ أو الألفاظ، والمفهوم وهو عبارة عن بناء عقلي فكري وأيضا الميدان والذي يعني مجال النشاط الذي يستخدم فيه المصطلح.
4. آليات وضع المصطلح وهي الاشتقاق وهو من أهم خصائص اللغة العربية وقد قسمه العلماء على ثلاثة أنواع هي: الاشتقاق الأصغر، الاشتقاق الكبير، الاشتقاق الأكبر، ومنه الآليات أيضا النحت الذي يعد إجراءا علميا لتوليد المصطلح في اللغة العربية، والمجاز وهو أن يستعمل اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة تمنع من إدارة المعنى الأصلي، التعريب أو الاقتراض ويعني الانفتاح على حضارة الآخرين.
5. أن للمعجم أسبابا أدت إلى تأليف منها: الدافع الديني، الدافع الاجتماعي، الدافع السياسي واللغوي والثقافي.
6. المعجم يستفيد من النتائج التي تتوصل إليها المناهج الدلالية الحديثة.
7. المعجم والنحو كل منهم يتناول المفردات والعلاقات المجردة التي تدخل فيها.
8. المعجم فرع الرئيسي من اللسانيات وليس صنف.
9. اعتماد المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في تقديم مصطلحاته على عدة مدارس لسانية كالمدرسة التوزيعية، كما اعتمد بعض الفروع داخل المدرسة الواحدة : كالنحو التوليدي.
10. أسهم المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في توحيد المصطلح، اللساني كدراسة فقط لكنه لم يستطيع توحيدها على المستوى العلمي.

قائمة المصادر والمراجـــع

المصادر:

1. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات(إنجليزي – فرنسي– عربي)، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، 2002م.

المعاجم:

2. الجرجاني: كتاب التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبساري، ط 4، بيروت دار الكتاب العربي، 1998.

3. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1 ، بيروت – لبنان دار الكتاب العلمية.

4. ابن جني، الخصائص دار الكتاب العربي عن دار الكتب المصرية، 1917م.

5. الزمخشري: أساس البلاغة تحيق :محمد باسل عيون السود، ط1:، بيروت: دار الكتاب العلمية1998م.

6. السيوطي، المزهر في العلوم اللغة وأنواعها، شرح و تعليق وتحقيق: محمد جاد المولى بيك و علي محمد اليحياوي، ط1، بيروت: المكتبة العصرية،1987م، ج2.

7. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون: دار الفكر الطباعة والنشر، ج3.

8. ابن منظور: لسان العرب، تحيق:عبد السلام هارون، ط 4، بيروت، لبنان:دار صادر،2005.

9. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة و صحاح العربية، تحقيق: محمد ناصر، القاهرة: دار الحديث، 1430هـ،2009 م.

المراجع:

10. أميل بديع، المعاجم اللغوية العربية، بيروت، لبنان :دار العلوم الملايين.
11. أحمد أمين، ضحى الإسلام، القاهرة : مكتبة النهضة.
12. أحمد عمر مختار، المعجم الموسوعي للألفاظ القرآن الكريم، ط1، الرياض، السعودية، 2002م.
13. أحمد عبد الرحمان عباد، عوامل التطور اللغوي، ط1، بيروت، لبنان: دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع، 1983.
14. إبراهيم السمرائي، في المصطلح الإسلامي، بيروت: دار الأحداث للطباعة والنشر 1990م.
15. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط1 القاهرة: عالم الكتب، 1998م.
16. إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، ط1، بيروت: دار العرب الإسلامي 1997م.
17. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط2 ن القاهرة ، عالم الكتب 2009م.
18. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ، بيروت : دار الكتب، ج1
19. بو عبد الله لعبيدي، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية (د.ط) الجزائر: دار الأمل، تيزي وزو 2012م.
20. حسين نصار، المعجم العربي أنشأته وتطوره، القاهرة: مكتبة مصر، ج1
21. حلام الجيلالي، المعجم العلمي العربي المختص، ط1 ، بيروت–لبنان:دار العرب الإسلامي، 1996م
22. خالد الأشهب، المصطلح العربي النية والتمثيل ، ط1، أدير الأردن :عالم الكتب الحديث2008م
23. خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دراما بعد الحداثة، ط1، قاس،2004.
24. سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال و الوظيفة والمنهج، ط2، الأردن عالم الكتب الحديث،2008.

25. سناني سناني: في المعجمية والمصطلحية،ط1، أدير الأردن: عالم الكتب الحديث، 2012م.

26. صفي الدين الحلي، شرح الكافية الديعية، تحقيق: نسيب نشاوي، دار صادر: بيروت

27. عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم و التقنية، القاهرة: دار الاعتصام القاهرة ،1986م.

28. علي القاسمي، علم اللغة و صناعة المعاجم، ط3، لبنان: مكتبة ناشرون ،2004م.

29. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، (د.ط) (د.ب) الدار العربية للكتاب، (د.ت).

30. عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق و التعريب، ط2، القاهرة : مطبعته لجنة التأليف و الترجمة والنشر، 1947.

31. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، ط1 ، بيروت: مكتبة لبنان لناشرون،2009 م.

32. عمار ساسي، علم المصطلح اللساني العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، ط1، الجزائر، عالم الكتب الحديث، 2009م.

33. عبد الله البستاني، البستان، بيروت : المطبع الأمريكية ، ج1.

34. محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ط1 (د.ب) : دار غريب الطباعة و النشر ، 1995.

35. محمد الديداوي، الترجمة والتواصل دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي، ط1 ، المغرب: الدار البيضاء، 2000م.

36. محمد حسين عبد العزيز، التعريب في القديم و الحديث مع معاجم للألفاظ العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.

37 . مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية القديم والحديث، ط3 ، بيروت لبنان : دار صادر،1995.

38. محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د ط ، بيروت: دار النهضة العربية، د ت.

39. مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، نظرة في توحيد المصطلح وإستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، ط1، أدير الأردن: عالم الكتب الحديث، 2011.

40. نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، (د ط) القاهرة: مكتبة الأدب، 2003

الدوريات:

41. إيمان صبحي دلول، فن صناعة المعجمية بين القديم والحديث، ماجستير النحو العربي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين ،2015.

42. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، (د ط) بغداد: منشورات المجمع العلمي،2006.

43. إسماعيل معمولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي و طرائق وضعه، محلية العربي، ع 94 ، 2009.

44. إبراهيم كايد محمود, المصطلح و مشكلات تحقيقه، مجلة التراث العربي ، دمشق العدد 97، السنة الرابعة والعشرون مارس2005م / 1425هـ.

45. أحمد الهادي رشراش, إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، محلية كلية اللغات، جامعة طرابلس، ع17، مارس 2008م.

46. أحمد معتوق، المعجم اللغوية العربية (المعجم العامة وظائفها ومستوياتها وآثرها في التنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) المجمع الثقافي، أبو ظبي، إمارات، 1420هـ-1994م.

47. بوشاقور علي، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي، قيم اللغة العربية، كلية الآداب و اللغات، جامعة حسيبة بن بو علي ، الشلف ، الجزائر،(د ت).

48. بلال عفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي، بين التعدد التسمية و المفهوم، مجلة العلوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي،(د ت) ع 5.

49. بشير أبرير، علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة نصف سنوية، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة، ع 7، مارس2011م.

50. بلولي فرحات، توحيد المصطلح الإداري بين الوضع و الاستعمال "معجم المصطلحات الإدارية و نموذجا" ، مجلة اللغة العربية، ع20، 2008 .

51. جيلالي بن بشو، مشكلة إضراب دلالة المصطلح اللساني، مجلة اللغة العربية ، ع 24، السداسي الأول، 2010م.

52. حنان فلاح، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني في الدراسات العربية، محلية المقري، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ع1 2012 م.

53. خليفة الميساوي، المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ، ط1 ،الرباط، المغرب: الرباط ، الأمان ، منشورات الاختلاف ضفاف ، 2013.

54. محمد حلمي هليل، المصطلح الصوتي بين التعريب و الترجمة، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع 21، 1993م .

55. محمد بلقاسم، إشكالية مصطلح النقد الأدبي، مجلة كلمة الآدلة و العلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد الخامس، تلمسان، ديسمبر 2004.

56. مختار درقاوي، أثر الاشتقاق و المجاز في بناء المصطلح اللساني، مجلة رفوف، جامعة أدرار، جزائر،ع7، سبتمبر 2015.

57. مصطفى طاهر الحيادرة، مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب و التغريب، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 69، 2005م.

58. مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني، إلي اللغة العربية، مجلة إشكالات، جامعة بابي مختار، العدد الثاني عشر، عنابة ، الجزائر ، ماي2017.

59. مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني، إلي اللغة العربية، مجلة إشكالات، دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن معهد الآداب و اللغات بالمركز الجامعي، تمنراست– الجزائر.

60. محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحية العلمية سبيل تطورها و توحيدها، مجلة اللسان العربي.

61. مجموعة من المؤلفين، اللغة و الهوية في الوطن العربي(إشكالية التعليم و الترجمة و المصطلح) ط1 بيروت: مركز العلمي للأبحاث،2013.

62. نجاة حسين، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقاليد، ع10، جوان 2016م .

63. نجاح مدال، إشكالية المصطلح اللساني المعاصر، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد 4 العدد 02، جوان2021م.

64. واضح عبد العزيز، المصطلح العربي مشاكل وحلول، الملتقي الوطني الدولي: المصطلح والمصطلحية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية، ج3 مخبر الممارسة اللغوية في الجزائر، 2-3 ديسمبر 2014.

65. وئام المددي، هجرة المصطلح بين أزمة الترجمة وعلم التقدم، مجلة الحوار المتمدن- العدد: 2754 بتاريخ 30/8/2009.

66. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر العاصمة، 2009.

67. يحي بعيطيش، نحو إستراتيجية لحل إشكالية المصطلح، مجلة المترجمة، جامعة قسنطينية ، مجلد8 ،ع2 ، ديسمبر 2008.

68. يحي بعيطيش، الوظائف التبليغية، مجلة الجامعات.

الرسائل الجامعية:

69. صادق خشاب، التعريب وقواعد الصناعة المصطلح في اللسان العربي، رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب،2011.

70. كبير زهيرة، إشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية، رسالة قدمت لنيل شهادة ماجستير في الترجمة، كلية الآداب و اللغات، جامعة تلمسان ،2013م-2014م.

الانترنت:

71. أمين القلق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمحتوى العربي الرقمي على شبكة الانترنت، الندوة الإقليمية حول توظيف المعلومات، والاتصالات في التعليم (مع التركيز على محتوى العربي على شبكة الانترنت، الإتحاد الدولي للاتصالات، المكتب الإقليمي العربي، دمش، سوريا، 15-2003/07/17م.

72. محمد أديب السلاوي، قضية المصطلح العلمي في العربية، مقال نشر على موقع وزارة الثقافة المغربية http://www.mimculture.gaw ma

73. معجم المصطلحات الكبير، افتراض لغوي، ديوان اللغة العربية 1434-1440م شبكة الانترنت 2022/05/06 19:32 http://diwanabia.com

فهرس الموضوعـــات

الموضوعات	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول:المصطلح النشأة و التطور	
1. مفهوم المصطلح	11
1-1- لغة	11
1-2- اصطلاحا	12
2. نشأة المصطلحات العلمية العربية	14
3. عناصر المصطلح	22
3-1- الشكل	22
3-2- المفهوم	22
3-3- ميدان المصطلح	22
4- آليات وضع المصطلح	23
4-1- الاشتقاق	24
4-1-1- الاشتقاق الأصغر	25
4-1-2- الاشتقاق الكبير	25
4-1-3- الاشتقاق الأكبر	25
4-2- النحت	26
4-3- المجاز(النقل)	27
4-4- التعريب	28
5- المصطلح اللساني الحديث و اللغة العربية	29
6- مفهوم المصطلح اللساني	31

7- علاقة حقل المصطلحية يعلم اللسانيات	33
8- إشكالات المصطلح اللساني العربي و انعكاساته في اللسانيات العربية	36
8-1- إشكالات المصطلح اللساني العربي و اضطرابات المنهجية	36
8-1-1- الازدواجية	40
8-1-2- تعدد اللهجات الفصحى	40
8-1-3- ثراء العربية بالمترادفات	40
8-2- انعكاسات اضطراب المصطلح اللساني العربي في اللسانيات العربية	41
9- الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني	41
10- مفهوم المعجم	49
10-1- لغة	49
10-2- اصطلاحا	50
11- نشأة المعاجم العربية	53
12- أسباب تأليف المعجم	54
12-1- الدافع الديني	55
12-2- الدافع الاجتماعي	55
12-3- الدافع السياسي	55
12-4- الدافع اللغوي	55
12-5- الدافع الثقافي	56
13- علاقة المعجم بالعلوم الأخرى	56
13-1- علاقة المعجم بعلم الدلالة	56
13-2- علاقة المعجم بعلم النحو	57
13-3- علاقة المعجم باللسانيات	57
الفصل الثاني: "نماذج عن المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات" (عربي- فرنسي- انجليزي)	

1- تعريف المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات	60
2- تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	62
3- تقييم المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات	63
4- مصطلحات المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات:قراءة تحليلية	63
الخاتمة	86
ملخص	
قائمة المصادر والمراجع	88
فهرس الموضوعات	96

الملخص:

تهدف الدراسة المعنونة "بالمصطلح اللساني في المعاجم المعاصرة المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات – أنموذجا– إلى تسليط الضوء على مفهوم المصطلح والتعرف على المصطلحات اللسانية في المعاجم المعاصرة وما قدمته من فائدته لغوية في وقتنا الحاضر. ونحن نعرف أن الاهتمام بالمصطلح ومفهومه ظهر في وقتنا الحاضرة بصورة بالغة الأهمية على ما كان عليه قديما. فالمتتبع لمجال اللسانيات اللغوية يدرك تماما أن المصطلح هو عصب اللسانيات وبما أننا في وقتنا اختلفت مشاربه اللغوية وجب علينا مراعاة هذا الحال وإدخال مصطلحات تراعي العمر الذي نحن فيه، ويعد المعجم الموحد في مجال اللسانيات اللغوية فهو ثمرة جهد لمجموعة من العلماء والباحثين والعرب في هذا المجال، حيث قدم للإنسان العربي العام والخاص مصطلحات تراعي وضعه الحالي وطموحاته الآنية وتخدم بصورة كبيرة مستقبله اللساني.

الكلمات المفتاحية: (المصطلح – المصطلح اللساني – المعاجم المعاصرة)

Summary:

The study entitled “The Linguistic Term in Contemporary Dictionaries The Unified Dictionary of Linguistics Terminology – as a model” aims to shed light on the concept of the term and to identify the linguistic terms in contemporary dictionaries and the linguistic benefit they provided in our time. The one who follows the field of linguistic linguistics is fully aware that the term is the backbone of linguistics, and since in our time its linguistic trends have differed, we must take into account this situation and introduce terms that take into account the age in which we are. Scholars, researchers, and Arabs in this field, as he presented the public and private Arab man with terms that take into account his current situation and immediate ambitions, and greatly serve his linguistic future.

Keywords: (term – linguistic term – contemporary dictionaries(